وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

رقم :.....2014

علاقة تقدير الذات بمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة

دراسة ميدانية بـــ: الإقامة الجامعية محمد بن بولعيد –بمدينة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهاد الليسانس في علم النفس

– تخصص علم النفس العيادي –

إعداد الطالبات:

1- العقون ميـــــرة

2- عطلاوي أم هاني

إشراف الأستاذة

خرخاش اسماء

السنة الجامعية 2014/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي رزقنا العمل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى

أبي و أمي هذا العمل لكم وبكم.

إلي روح الزهرتين

سارة

سلسبيل

أهديها إلي

إخوتي

أخواتي أزواجهن وأولادهن كل باسمه

إلي شقائق الروح صديقاتي

إلي زملاء العمل و الدراسة

إلى كل من علمني ولو حرفا

إلي كل روح طيبة تسعي إلى الصلاح.

تشكرات

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى المشرفة التي أمدتنا من وقتها، جهدها ونصائحها القيمة الأستاذة : خرخاش أسماء.

كما نتقدم بالشكر إلى:

- **مديرة الإقامة الجامعية لولاية المسيلة .**
- **كل موظفي رئاسة الجامعة لولاية المسيلة .**
- **إلى كل الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة المسيلة الذين أمدونا بالعون و التشجيع.**
- **شكر خاص للطالبتين خروبي خديجة وبوعجيلة سميحة على المساعدات التي أمدتانا بها .**
- **الشكر لكل الطالبات اللواتي تعاون معنا لانجاز هذا البحث.**
- **الشكر الخالص للعبادي خليل والعقون ساعد اللذان ساعدانا في كتابة هذا البحث.**
- **كما لا نفوت فرصة الشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في المساعدة لانجاز هذا البحث .**

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء	
تشكرات	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة.....	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1-الإشكالية.....	06
2-الفرضية.....	08
3-اهمية الدراسة.....	08
4-اهداف الدراسة.....	09
5-اسباب اختيار الموضوع	09
6-المفاهيم الإجرائية.....	09
7-الدراسات السابقة.....	12

الفصل الثاني: نظام الجامعة والحي الجامعي	
تمهيد.....	16
1-التعريف بنظام الجامعة.....	16
2-التعريف بالحي الجامعي.....	21
خلاصة.....	23
الفصل الثالث: تقدير الذات	
تمهيد.....	25
1- تعريف تقدير الذات.....	26
2- أنواع تقدير الذات.....	29
3- عناصر تقدير الذات.....	30
4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....	32
5- مستويات تقدير الذات.....	35
6- التفسيرات النظرية في تقدير الذات.....	36
7- أهمية تقدير الذات.....	42
خلاصة.....	44
الفصل الرابع: مركز التحكم	
تمهيد.....	46

1-مفهوم مركز التحكم.	47
2-مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي.....	51
3-خصائص ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي.....	54
4-الاطار النظري للمصطلح (نظرية التعلم ل Rotter).....	57
خلاصة.....	64
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الدراسة الميدانية الأساسية	
1-المنهج المعتمد	67
2-عينة الدراسة	67
3-حدود الدراسة	69
4-أدوات الدراسة	69
5-الخصائص السيكومترية	73
6-الأساليب الاحصائية	76
الفصل السادس :عرض وتحليل نتائج الدراسة	
1-الوصف الإحصائي.....	78
2-عرض النتائج في ضوء الفرضية	85

3-تحليل النتائج في ضوء الفرضية	85
4-مناقشة عامة في ضوء الفرضية.....	86
خلاصة	97
خاتمة	
اقتراحات	
الملخص	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تنظيم مسالك التكوين	19
02	حجم العينة المأخوذة من كل كلية وتخصص	68
03	مفتاح مقياس مركز التحكم	72
04	نتائج الاستمارة	78
05	مستوى تقدير الذات	83
06	درجات مركز التحكم	84
07	نتائج الفرضية	85

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	بناء الدراسة على ثلاث رتب	16
02	وزن وحدات التعليم	21

مقدمة

مقدمة :

نمتلك جميعنا كأفراد أنظمة من المعتقدات تمنح عالمنا هيكلا وشكلا منظما، وتضفي على خبراتنا وتجاربنا معنا وأهمية، من بين هذه المعتقدات، معتقداتنا اتجاه انفسنا والتي تعتبر عامل أساسي وهام يتحكم في السلوك البشري حيث تشمل جميع المعارف والخبرات والافكار والمشاعر ،سواء كانت ايجابيات أم سلبيات يحكم من خلالها الفرد على نفسه فجهل الفرد لذاته وعدم معرفته لقدراته، يجعله يقيم نفسه تقييما خاطئا أو سلبيا فإما أن يعطيها فوق قدرها فيثقل كاهلها ويعيش حالة اضطراب يفرضها الصراع القائم بين قدراته الحقيقية والمتطلبات المثالية التي يضعها لنفسه ، وأما من يحتقر ذاته ويقلل من قيمته وتزداد المشاعر السلبية من إحساس بدونية والنقص والضعف الثقة. وعليه فتقدير الفرد لذاته يرتبط بنظريته اتجاه نفسه وتقييمه لقدراته وامكانياته وقد يرتبط عند البعض بما يقدمه لهم الآخرين من مدح وثناء فيسعون لا رضاء الاخرين من أجل تحقيق هذا التقدير ، بينما عند البعض الآخر يرتبط بما لديهم من مال ومكانة اجتماعية كل هذا يجعل هؤلاء يعيشون على مدى استمرار هذا الحال فإذا تعرضوا لأزمات واحباطات أدى بهم هذا إلى انخفاض تقديرهم لذواتهم فيعيشون في حالة من الاخفاق والفشل ، كما أن لانخفاض تقدير الذات انعكاسات واضحة في حياة الفرد التعليمية والمهنية حيث تؤدي الى تأثير على الرغبة في النجاح والتفوق والامتياز وهذه المتغيرات تحدد موضوع غاية في الأهمية عند علماء النفس والتربية وهو مركز التحكم الذي يعكس إدراك أو اعتقاد عند الفرد لمصدر التعزيزات التي تحدث له ، وهي تأثر على سلوك الفرد فإما أن يرجع مسألة

نجاح او فشله على نفسه أو خصائصه الشخصية أم أنه يرجع المسؤولية على الاخرين أو الحظ أو الصدفة ولهذا سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم وتحديد نوعها وذلك عند عينة من طالبات سنة أولى جامعي المقيمات بجامعة المسيلة الذين يمرون بمرحلة هامة في مشوارهم العلمي وقد ضمت هذه الدراسة ما يلي:

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة : الذي يتناول الاطار النظري للدراسة من حيث تحديد الاشكالية وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات تحديدا اجرائيا ثم الدراسات السابقة ذات العلاقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني :حيث تناولنا طبيعة النظام الجامعة والحي الجامعي من خلال تعريف كل منهما .

الفصل الثالث: حيث تم تناول طبيعة تقدير الذات وتضمن تعريف تقدير الذات المفسرة لها أو أنواع ثم عناصر تقدير الذات ثم عوامل المؤثرة فيه و النظريات المفسرة له ثم الاهمية .

الفصل الرابع : حيث تناولنا طبيعة مركز التحكم وتضمن مفهوم مركز التحكم ، ومركز التحكم الداخلي والخارجي ثم خصائص ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، وأخيرا الاطار النظري لمصطلح مركز التحكم.

الفصل الخامس: تناولنا فيه الدراسة الميدانية الأساسية والتي تتمثل في: المنهج والصيغة ، وحدد الدراسة ثم الأدوات السيكومترية، وأخيرا الأساليب الاحصائية.

الفصل السادس : تم من خلاله عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة حسب الفرضية .

وأخيرا الخاتمة: حيث استنتجنا أنه لا توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة وعليه نستنتج عدم تحقق فرضية الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- أسباب اختيار الموضوع .

6- تحديد مفاهيم الدراسة .

7- الدراسات السابقة .

1-إشكالية الدراسة :

ظهر اهتمام كبير بدراسة مركز التحكم في مراحل مختلفة وأن هناك ارتباطا عاليا بين كيفية فهم الإنسان لنفسه وكيفية ضبطه للظروف المحيطة به في البيئة كما توجد أهمية الأخذ بمركز التحكم في عين الاعتبار بالأخص في تقدير الإنسان لذاته حيث ذكر الباحثون بأن سلوكيات الطالبة في المواقف التي تتعرض لها تتأثر بمركز التحكم لديها .

حيث نجد في دراسة ديوك ناوييكي(1974 م) التحقق من نوعية العلاقة بين مركز التحكم والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعة ودلت النتائج أن هناك علاقة الموجبة بين ارتفاع الإنجاز الأكاديمي ومركز التحكم الداخلي لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة بروين 1980 م حيث قام بدراسة للتحقق من التوجيه مركز التوجيه علاقتها بالتحصيل الأكاديمي على الطلبة من المدارس العليا واحد مراكز التأهيل الأمريكية ودلت نتائج الطلبة الأسوياءإذا وجود علاقة دالة موجبة بين مركز التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي المرتفع .

بما أن نتائج هذه الدراسات إهتمت بمركز التحكم لدى الطلبة والتحصيل الدراسي لما تصل إلى حد الاستقرار التام بعد إلى أننا نجد أن هذا المفهوم قد أكد على أهمية في الدراسات السابقة وباقي الدراسات على أنه متغير يمكن من خلاله التنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطالبة ومما يدعم وجهة النظر هذه هو أن مركز التحكم الداخلي يرتبط بالسلوك الذي يزيد من احتمالية

النجاح الاكاديمي الذي أثبتته دراسة الزهران (1989م) حيث قام بدراسة مركز التحكم ومفهوم الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ودلت على وجود علاقة موجبة بين مركز التحكم الداخلي والتحصيل الدراسي .

ومن خلال اطلاعنا وقراءتنا لموضوع مركز التحكم كتوجه ومجال جديد نوعا ما في دراسة الشخصية في البيئة العربية والبيئة الجزائرية بالذات وانطلاقا لما يحظى به هذا المفهوم في مختلف المجالات فقد وجدنا أنه من خلال هذه الدراسة يمكن توظيف فوائد القياس ومعرفة مركز التحكم الداخلي والخارجي وعلاقتهما بتقدير الذات لدى طالبات التعليم العالي في الإسهام في محاولة الكشف ورعاية هذا الجانب المهم في شخصية الطالبة خلال فترة الدراسة بالجامعة.

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم لدى طالبات التعليم العالي بجامعة مسيلة .

وانطلاقا من ذلك نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على تساؤل الدراسة التالي:

هل توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة ؟

2-فرضية الدراسة :

- توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة.

3-أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي نطرحها للتقصي والتمحيص من جهة ثانية ويمكن حصر اهمية دراستنا في الآتي :

3-1- أهمية متغيرات الدراسة وهي تقدير الذات باعتبار ان تدنيه أو ضعفه يتسبب في مشاكل مختلفة كالخوف والخجل والجبن والتردد والكآبة وعدم الثقة بالنفس وبالآخرين والفشل المتكرر.

3-2- أهمية عينة الدراسة وهم طالبات جامعة المسيلة والذين يمرون بمرحلة المراهقة التي تشد تغيرات فيزيولوجية ومرفولوجية تجعل منها مرحلة حرجة يمر بها الطلبة والتي قد تؤثر على تقديرهم لذاتهم .

3-3- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في بيئتنا المحلية .

4- أهداف الدراسة :

-معرفة طبيعة العلاقة بين الدرجات الكليةلتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم .

5-أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع من قبل مجموعتنا الى :

5-1-طبيعة الظاهرة المدروسة ومخلفاتها التي تتماشى مع طبيعة التخصص.

5-2-سهولة اجراء الجانب الميداني بحكم قربنا واتصالنا المباشر مع مجتمع الدراسة.

5-3-محاولة الوصول إلى اقتراحات لمعالجة الظاهرة في سن مبكر من عمر الانسان قبل استفحالها مع تقدم العمر.

6-تحديد مفاهيم الدراسة :

6-1-تقدير الذات :

6-1-1-لغة :- تقدير:تثمين وتحديد قيمة الشيء .

- الذات: النفس .

-تقدير الذات:تثمين وتحديد قيمة النفس (مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية، ص ص 81-148) .

6-1-2-اصطلاحا: يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية و التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه ويوضح الى أي مدى يعتقد الفرد أن لديه القدرة والامكانيات وكذلك الاحساس بالنجاح والقيمة في الحياة .

وهو خبرة موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوكات الأخرى(محمد، ص 60نقلا عن عبد الحق، 2008، ص 85).

أو هو تقييم الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية و أخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته وشعوره نحوها وتوقعاته منها كما يبدو وفي مختلف مواقف الحياة (عبد الحافظ، 2007، ص 55).

6-1-3-اجرائيا :

هو الدرجة التي تتحصل عليها الطالبات بعد اجابتهم على بنود مقياس تقدير الذات من اعداد كوبر سميث 1967 .

6-2-مركز التحكم :

ويقصد به مدى شعور الفرد بقدرته على التحكم في الأحداث الخارجية التي يمكن أن تؤثر في حياته وسلوكه. وبالتالي هناك نوعين لمركز التحكم :

6-2-1-مركز التحكم الداخلي: وهو الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بأنه يتحكم في الأحداث الخارجية الايجابية والسلبية التي تحدث له ويشعر بمسؤولية عما يحدث له **كنتيجة لسلوكه وتصرفاته.**

6-2-2-مركز التحكم الخارجي: وهو الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بأنه لا يتحكم في الأحداث الخارجية المختلفة الايجابية والسلبية التي تحدث له ويشعر أنه غير مسؤول عما يحدث في حياته كنتيجة لتأثير عوامل خارجية لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم فيها كالحظ أو الصدفة أو القدر كنتيجة لسلوكه وتصرفاته .(يوسف، عماد، 1991، ص 75).

6-2-3-اجرائيا:

فهي درجة أداء الطالبات على مقياس مركز التحكم الداخلي والخارجي لروتر وهو نوعان:

6-2-3-1-مركز التحكم الداخلي: حصول الطالبة على أداء درجات منخفض على مقياس روتر لمركز التحكم، أي مابين الصفر إلى اثنا عشر درجة.

6-2-3-2-مركز التحكم الخارجي: حصول الطالبة على درجات مرتفعة على مقياس روتر لمركز التحكم، أي مابين اثنا عشر درجة وثلاثة وعشرون درجة.

6-3-طالبات التعليم العالي:

كل طالبة مرشحة للحصول عل شهادة التعليم العالي المسجل بصورة نظامية في مؤسسة التعليم العالي لمتابعة طور التكوين العالي.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة الأعسر 1978 حيث قامت بدراسة الفوارق الحضارية في مركز التحكم الأكاديمي وكانت عينة الدراسة مكونة من 160طالبة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بقطر، استخدمت فيها مقياس "روتر" لمركز التحكم الذي أعدته الباحثة على البيئة القطرية وقد دلت النتائج على أو الطالبات المتفوقات لديهن تحكم داخلي وأن غير المتفوقات لديهن تحكم خارجي. (سعيد، 1999، ص 39).

7-2-دراسة جابر وآخرون 1985حيث قاموا بدراسة بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية واستخدموا مقياس كرندال وزملاءه والذي أعده للعربية جابر عبد الحميد جابر وقد دلت النتائج عن عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتخلفين دراسيا في اعتقادهم عن المسؤولية عن حالات النجاح و الفشل في المواقف التعليمية.

(سعيد، 1999، ص 44) .

7-3-دراسة علاء الدين كفافي حيث قاموا بدراسة علاقة تقدير الذات بالتنشئة الو الدية والأمن النفسي ودراسة فعالية تقدير الذات في (1989) في قطر على عينة مكونة من 153طالب في المرحلة الثانوية، واستخدم بعض مقاييس التنشئة الوالدية ومقياس الأمن النفسي لأبراهام ماسلو ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث، ودلت النتائج على أن فروض الدراسة صحيحة إلى حد كبير، وأن النتائج أوضحت مصداقية التصور النظري الذي قامت عليه الدراسة.

(محمد، 2007، ص 381).

7-4-دراسة وحيد مصطفى كامل (2003) حول علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، في مصر، على عينة مكونة من 120طفلا بمدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع، واستخدام مقياس تقدير الذات للأطفال من اعداد الباحث ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال أيضا، ودلت النتائج على وجود ارتباط سالب بين كل من تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال الذكور والإناث والعينة الكلية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والاناث على القلق الاجتماعي وهذه الفروق لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والاناث على تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الذكور. (وحيد، ص ص 3- 25).

7-5-دراسة بارتال وآخرون (1980) الطولية وذلك للتحقق من العلاقة بين مركز التحكم والتحصيل الأكاديمي والقلق ومستوى الطموح على عينة من38-24 طالبا من طلاب الصف التاسع وقد افترض الباحثون وجود علاقة بين التحصيل الدراسي المرتفع و مركز التحكم الداخلي واستخدموا لقياس مركز التحكم ستة بنود تم اقتباسها من مقياس "كولمار1966-روتر 1966-جرون 1969"وقد دلت النتائج ان ذوي التحكم الداخلي أصحاب تحصيل دراسي مرتفع ودرجة منخفضة في مستوى القلق ولديهم مستوى مرتفع من الطموح.

(سعيد بن علي 1999 . ص39)

7-6-دراسة علي خليل بن عضوان 2006 بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومركز التحكم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من 346 طالب وأدوات دراسة هي مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس تقدير الذات ومقياس مركز التحكم لروتر ، وكانت النتائج كالتالي : ارتفاع متوسط التفاؤل لعينة الدراسة انخفاض متوسط التشاؤم لعينة الدراسة ، وارتفاع متوسط تقدير الذات للعينة ومركز التحكم لعينة الدراسة كان داخليا.

(عبد العظيم، 2008، ص 587).

7-7-دراسة لـــVAN، HAAFTEN، E.، H.، VAN DE VIJVER، R J F ، (1999)فقد أظهرت النتائج أنه كلما زاد مركز التحكم الخارجي تدنى مستوى التعامل النشط (حل المشكل والبحث عن السند) (VAN HAAFTEN E H، VAN DE VIJVER F J R، 1999).

التعليق على الدراسات السابقة :يتضح من عرضنا للدراسات السابقة العلاقة الوثيقة بين تقدير الذات ومركز التحكم ، فالنتيجة الواضحة في معظم الدراسات تتمثل في انه كلما ارتفعت درجات مركز التحكم التي تدل على التحكم الخارجي كلما انخفض مهما تقدير الذات وكلما انخفضت درجات مركز التحكم التي تدل على التحكم الداخلي كلما ارتفع مهما تقدير الذات وعلى الرغم من ذلك فان هناك بعض النتائج التي أسفرت عن عدم وجود علاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم ونحن في تساؤلنا لهذا البحث نحاول التعرف على مدى تطابق نتائج بحثنا مع نتائج الدراسات السابقة ، فإلى أي مدى تكون نتائج دراساتنا مشابهة لنتائج الدراسات السابقة وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في بحثنا هذا.

الفصل الثاني :

نظام الجامعة والحي الجامعي

تمهيد

1-التعريف بنظام الجامعة

2-التعريف بالحي الجامعي

خلاصة

تمهيد:

إن طالبات التعليم العالي يقصد بهن كل طالبة مرشحة للحصول على شهادة التعليم العالي لمتابعة طور التكوين العالي، وسنتطرق في هذا الفصل لتعريف نظام الجامعة وتعريف نظام الحي الجامعي.

1-التعريف بنظام الجامعة :

1-1-تعريف ل م د :

هو نظام للتكوين العالي يرمي الى :

- الشكل رقم (1): مخطط يمثل بناء الدراسة على 3 رتب :

- محتويات منظمة في ميادين تظم مسالك محددة ومسالك مفردة .
- تنظيم التكوين على سداسيات وو.ت (وحدات تعليم قابلة للترصيد)

1-2-مختلف أنواع وحدات التعليم :

كل عرض تكوين يتضمن عموما اربعة اصناف من وحدات التعليم منسقة بصفة بيداغوجية منسجمة :

- وحدات التعليم الأساسية (و.ت.ا) :مطابقة للدراسة الواجب على كل طلبة متابعتها واكتساب التصديق عليها .
- وحدات التعليم المنهجية (و.ت.م) : التي تمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل .
- وحدات التعليم الاستكشافية (و.ت.ا) : التي تمكن من التعمق ، التوجيه ، المعابر والتمهين ....
- وحدات التعليم العرضية (و.ت.ع) : تعليم مخصص لإعطاء للطلبة أدوات مثل : اللغة ، الاعلام الآلي ، .....

1-3- التنظيم في السداسيات:

السداسي: هو المدة الدورية .

- يحتوي كل سداسي عددا محددا من الاسابيع مخصصة للتعليم وللتقييم . المعدل المعقول يتراوح بين 14 و 16 اسبوع في السداسي الواحد (المصدر: ل و ت)

1-4-مسالك التكوين :

يوجد نوعان من المسالك :

- **المسالك النموذجي** : وهو تأليف منسجم لوحدات تعليم تشكل برنامجا دراسيا محددا من قبل فرق التكوين ومقدما في شكل عرض تكوين وهو منظم بكيفية تسمح للطالب ببناء مشروعه التكويني بصفة تدريجية (المادة 8 من القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009).

- المسلك الفردي :بإمكان كل طالب أن يقيم مسلكا '' فرديا ''بمساعدة فريق او فرق تكوين داخل مؤسسة او مؤسسات للتعليم العالي.

(المادة 8 من القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009) .

1-4-1المسلك الأكاديمي والمهني:

المسلكان الاكاديمي والمهني لا بد ان يستندا الى قاعدة مشتركة خلال السنة الأولى ويختلف المسلكان ابتداءا من السداسي الثالث .

1-4-2-الجدول رقم (1):تنظيم مسالك التكوين :

⇦ تصاميم تنظيم الليسانس

بصفة عامة ، يتضمن التكوين لأجل حصول على شهادة الليسانس3 مراحل (المصدر: CNH)

تصميم التنظيم العام للتكوين في الليسانس

السداسي 5	السداسي 6	مرحلة التخصص في المسلك والفرع المختار
السداسي 3	السداسي 4	مرحلة تعميق المعارف الاساسية المتعلقة بالتخصص المختار
السداسي 1	السداسي 2	مرحلة التكيف والاندماج في الحياة الجامعية واكتشاف مختلف عروض التكوين

تصميم التنظيم العام للتعليم في الليسانس

السداسي 5	السداسي 6	تعليم خاص (80% ومشترك 20% حسب التخصص)
السداسي 3	السداسي 4	تعليم مشترك (80%وخاص 20% حسب التخصص)
السداسي 1	السداسي 2	تعليم مشترك بين كل التخصصات

⇦ تصاميم تنظيم الماستر

بصفة عامة ، يتضمن التكوين لأجل الحصول على شهادة الماستر مرحلتين (المصدر CNH)

التصميم التنظيمي العام للتكوين في الماستر

السداسي 3	السداسي 4	تخصص التكوين – تلقين اسس البحث والتحرير مذكرة
السداسي 1	السداسي2	تعليم مشترك بين عدة فروع و/او تخصصات من نفس ميدان التكوين وتعميق المعارف والتوجيه التدريجي

شهادات الليسانس والماستر يسلمها الوزير المكلف بالتعليم العالي ، للطلبة الذين استوفوا جميع الشروط التدريس والتدرج البيداغوجي في المسلك التكويني المتبع والذين يثبتون اكتساب 180 رصيدا بالنسبة لشهادة ليسانس و 120 رصيدا للماستر .

5-1 :الشكل رقم(2): مخطط يمثل وزن وحدات التعليم (و.ت):

حسب أهداف التكوين ، بصفة عامة يتبع وزن وحدات تعليم المتعلقة بمسلك ما ، البيانات الاتية (المصدر : CNH) :

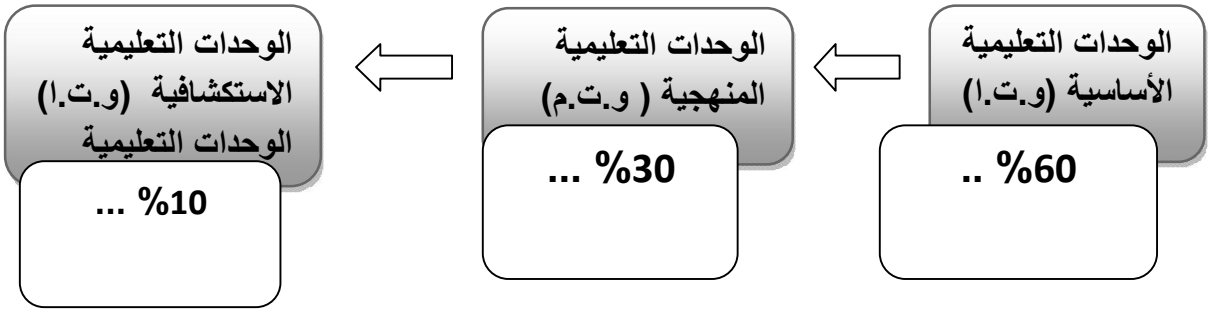

2- التعريف بالحي الجامعي

الحي الجامعي هو الإقامة الجامعية محمد بن بولعيد مدينة المسيلة .

وهو عبر عن اقامة تضم 14 جناح كل جناح يحتوي على حوالي 58 غرفة (عدد الغرف غير مضبوط) ، هناك غرفة زوجية تضم طالبتين وهناك غرف رباعية تضم اربع طالبات ، وعدد الطالبات في الاقامة الجامعي محمد بن بولعيد 2360 طالبات وتمثيل طالبات السنة الاولى 526 طالبة من كل الولايات وحتى خارج الجزائر من (مالي ، الصحراء الغربية .....) وتعيش الطالبات في ظروف حسنة .

ونستنتج من التعريفين السابقين ان لكل من نظام الجامعة والحي الجامعي دور كبير في تقدير الطالبات لذا حيث يكون تأثيرهما .وتستنتج من التعريفين السابقين ان لكل من نظام الجامعة والحي الجامعي دور كبير في تقدير الطالبات لذواتهن حيث يكون تأثيرهم في

تكوين تصور الطالبات عن ذواتهن واتجاهاتهن نحو قبولهما أو رفضهما كما ان لنمط نظام التعليمي والعلاقات بين الأستاذ والطالبات وكذلك معاملات العمال للطالبات في الحي الجامعي يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم الطالبات عن أنفسهن .

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن نظام الجامعة والحي الجامعي يؤثران تأثيرا كبيرا على الطالبات وعلى تقديرهن لذاتهن حيث طالبات راضيات بالنظام الدراسي وطريقة الأساتذة في التدريس وبإمكانهن التأقلم مع الحياة الجامعية كما نجد طالبات لا يتأقلمن مع هذا الوضع, أما بالنسبة للحي الجامعي فتوجد طالبات يستطعن العيش بسهولة فيه ويتأقلمن مع التغيرات الجديدة بسرعة بينما هناك طالبات يجدن صعوبة في تقبل الوضع الجديد.

الفصل الثالث :

تقديـــــر الـــذات

تمهيد

1- تعريف تقدير الذات.

2- أنواع تقدير الذات.

3- عناصر تقدير الذات.

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

5- مستويات تقدير الذات.

6- التفسيرات النظرية في تقدير الذات.

7- أهمية تقدير الذات.

خلاصة

تمهيد:

يحتل مفهوم تقدير الذات مكانة محورية لدى علماء النفس والصحة النفسية، إذ أنه مفهوم يمكن من خلاله الكشف عن السواء واللاسواء وعن الطاقات الكامنة، وعن جملة الاحباطات التي يتعرض لها الفرد، فالفرد الذي يتميز بمستوى عال من تقدير الذات يتمتع بالثقة بالنفس و المشاعر الايجابية اتجاه نفسه مما يجعله في حالة من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي وبالتالي يحقق صحته النفسية، أما الفرد الذي يتسم بالتقدير المنخفض للذات تسيطر عليه المشاعر السلبية اتجاه نفسه وتقل ثقته بها أو قد يستمد تقديره الذاتي من الآخرين فيجعل قيمته الذاتية مرتبطة بمدى إرضاء الآخرين ولهذا تكون حياته مليئة بالإحباطات والتردد وعدم الرضا والرفض واحتقار ذاته كما أن مفهوم تقدير الذات يحتل موضعا متميزا في هرم الحاجات البشرية، لهذا يحظى هذا المفهوم بالاهتمام من طرف العديد من الباحثين والدارسين للشخصية لمحاولة ضبطه وتحديد معالمه، للوصول إلى كيفية بناء تقدير عال لدى الفرد.

1- تعريف تقدير الذات :

وكلمة تقدير الذات عبارة عن كلمتين :

الأولى : الذات وهي تصف الخصائص التي يكون عليها الشخص .

والثانية : تقدير ويعني تقييما لهذه الخصائص والصفات وبالتالي فمصطلح تقدير الذات يعني القيمة

التي يعطيها الفرد لنفسه . (رضا، 2008، ص 48) .

وقد تعددت تعريفات تقدير الذات وأخذت أكثر من منحنى حسب مجال اهتمام الباحثين في مايلي بعض هذه الاتجاهات :

1-1- تعريف تقدير الذات باعتباره حكم :

ويرى متبنو هذا التعريف أن تقدير الذات هو حكم شخص لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين، إحداهما موجبة وأخرى سالبة. (زبيدة، 2007، ص 31) .

وهناك من يرى أن تقدير الذات هو حكم حول مدى ما يمتلكه من خصائص وقدرات بالمقارنة مع ما نعتبره مثاليا كما تشير إلى المدى الذي نقدر به أنفسنا وصفاتنا الشخصية .

(رضا ، 2008 ، ص50).

من خلال هذان التعريفان يمكن أن تعطي تعريف بأن تقدير الذات هو مدى حكم الشخص على نفسه ومدى تقديره لمجوداته وقدراته سواء متعلق بالنجاح أو الفشل .

1-2- تعريف تقدير الذات باعتباره تقييم :

تتناول هذه التعريفات تقدير الذات باعتباره تقييم الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على المحافظة عليها ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد انه قادر وهام وكفؤ. (الحميدي، 2003، ص 18).

وتقدير الذات أيضا : هو تقدير الفرد بقيته ولأهميته وهذا دافعا لتوليد مشاعر الفخر والانجاز واحترام الذات وتجنب الخبرات التي تسبب شعور بالنقص وهي أيضا القيمة التي يضعها الفرد على سماته وصفاته وقدراته وتصرفاته . (رضا، 2008، ص 50) .

أشارت التعاريف السالفة الذكر إلى أن تقدير الذات يتضمن تقييم الفرد لذاته سواء كان تقييم داخلي بالنسبة لمجوداته وقدراته أو خارجي بالنسبة للصدفة والحظ بالقبول أو الرفض في جوانب حياته المختلفة الشخصية منها والاجتماعية وعامل النجاح والفشل واتفقت هذه التعريفات في تقدير الذات في الجوانب (الاجتماعية، والشخصية) و الثقة التي يحملها الشخص حول نفسه.

1-3-تعريف تقدير الذات باعتباره إحساس :

تتناول هذه التعريفات مفهوم تقدير الذات على أنه إحساس :

والتعريف الأكثر قبولا وانتشارا لتقدير الذات هو التعريف الذي تبناه المجلس القومي الأمريكي، حيث يعرف تقدير الذات بأنه الثقة في قدرتنا في تحمل التحديات الأساسية للحياة، و الثقة في حقنا أن نكون ناجحين وسعداء، وان نشعر بالقيمة والاستحقاق والجدارة والحق في تأكيد حاجاتنا ورغباتنا وتحقيق قيمنا، كما يعرف بأنه "الاعتماد على الخبرة الشخصية للإحساس بالجدارة والقدرة على التأقلم مع التحديات الحياتية الأساسية " .(رضا، 2008، ص 51) .

و يعتبر تقدير الذات اتجاه الفرد نحو ذاته بالسلب أو بالإيجاب بالإضافة إلى شعوره بقيمة نفسه. (زبيدة،2007، ص 31) .

كما يتضمن تقدير الذات مقدار رؤيتك لنفسك وكيف تشعر اتجاهها، وطريقة معاملتك لنفسك واحترامها فهو مجموعة من القيم والأفكار والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا. (رضا،2008، ص 51) .

ويتضح من التعريفات السابقة أنها أشارت إلى اتجاه الفرد الايجابي نحو ذاته وقدرته على مواجهة تحديات الحياة ومجهوداته المبتذلة .

وخلاصة للتعريفات السابقة لمفهوم تقدير الذات أن قدرة الفرد على تقييم نفسه والتحكم في أموره الخاصة والعامة يسمح له ذلك بالاستمرار على قيد الحياة دون قهر ومما يزيد تعزيز النظرة الاحساسية بتوافقه مع البيئة التي يعيش فيها وتقدير الآخرين له ومكانته عندهم فتقدير الذات عملية مستمرة ومتنوعة .

2-أنواع تقدير الذات:

عندما نتكلم عن التقدير الذاتي فإننا نقصد أنه مجموعة من القيم والتفكير والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا فيعود مصطلح تقدير الذات إلى مقدار رؤيتك لنفسك، ويعتبره البعض عملية تقييم يقوم بها الفرد تجاه ذاته ويعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه، مشيرا إلى درجة النجاح التي حققها .

ومن هنا يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين :

2-1- التقدير الذاتي المكتسب:

هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته، فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات، فيبني التقدير الذاتي على ما يحصله من انجازات .

2-2- التقدير الذاتي الشامل :

يعود إلى الحس للافتخار بالذات، فليس مبنيا أساسا على مهارة محددة أو انجازات معينة، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون يدفئ التقدير الذاتي العام، وحتى وان أغلق في وجوههم باب الاكتساب.(بطرس،2008،ص485) .

و الاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في :

التحصيل والانجاز الأكاديمي ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول :أن الانجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول :إن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والانجاز.

ويرى مؤيدو التقدير الذاتي المكتسب أن التقدير الذاتي الشامل ذو تأثير سلبي : فزيادة الثقة تؤدي الى الشك الذاتي بينما التقدير الذاتي المكتسب يمكن الفرد من الاهتمام بذاته فهو ينمو طبيعيا وخصوصا عندما ينجز شيئا ذو قيمة، بينما يحتاج الشامل لتفعيل ما لديه فلابد من تدخل الأستاذ والوالدين والأشخاص المحيطين به، ليس فقط مجرد تشجيع وامن قد يضطرون لخداعه بأن ما يفعله يستحق التقدير والثناء.

ولكننا يجب ألا نغفل أن للعلاقات الاجتماعية أثرا في اكتساب النفس الثقة، فهناك علاقة مباشرة بين التقدير الذاتي والنجاح الاجتماعي وهذا النجاح يشمل الاعتدال في الظهر والنجاح العلمي والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة، إذ يحتاج الشخص قدر من القبول والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر ايجابية حول نفسه، ويرى نفسه بأنه ناجح في عيون الآخرين، كما أن تأثير العلاقات الاجتماعية الشخصية تحدد بدرجة عالية بمقدرة الشخص على التسامح والاحترام الانفتاح الذهبي والتقبل للآخرين . (بطرس، 2008، ص 486) .

3-عناصر تقدير الذات في البيئة التعليمية : يتألف برنامج تقدير الذات في البيئة التعليمية من خمس فئات، وذلك استنادا إلى الجوانب التي يركز عليها :

3-1-الجانب الجغرافي :يركز هذا الجانب بصفة أساسية على اتجاهات الطلبة وعلى الكيفية التي ينظر بها هؤلاء إلى عالمهم وخبراتهم، ويتم تشجيع الطلبة ليصبحوا أكثر وعيا بتفكيرهم وكيفية نظرتهم إلى خبراتهم وبعد ذلك يقررون كيف يريدون أن يعاملوا معها.

3-2-الجانب السلوكي : يعلم هذا الجانب الطلبة أشكالا جديدة من السلوك تجعلهم يحصلون على استجابات ايجابية من الآخرين و تتضمن هذه السلوكيات عادة كيفية المصافحة و الترحيب بالآخرين والعبير عن الذات من خلال لغة الجسم ونتيجة لتغير سلوكهم سيلقون عادة معاملة تنطوي على احترام وقبول أكثر، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة تقدير الذات لديهم .

3-3-الجانب التجريبي : يساعد هذا الجانب الطلبة في بناء خبرات ايجابية قد تتضمن هذه الخبرات ترحيب الطلبة ببغضهم البعض، التحدث عن نقاط قوتهم، المشاركة في أنشطة جماعية تولد لدى الطلبة مشاعر ايجابية.

3-4-جانب تنمية المهارات :يتضمن هذا الجانب مهارات التواصل، مهارات وضع الأهداف ،مهارات اتخاذ القرارات، مهارات تعليمية، والأساس المنطقي لهذا الجانب هو أنه من خلال تنمية مهارات معينة سوف يكون باستطاعة الطلبة أن يعملوا على نحو أكثر فاعلية، نتيجة لذلك فإنهم يرفعون من مستوى تقديرهم لذواتهم .

3-5-الجانب البيئي : يقر هذا الجانب أن هناك عدة عوامل تؤثر على شعور الطلبة اتجاه أنسهم بالبيئة التعليمية بما في ذلك شعورهم نحو كيفية تصنيفهم وترتيبهم وانضباطهم ومشاركتهم، كذلك شعورهم نحو كيفية تكوين علاقة مع الأساتذة و الزملاء، يبني هذا الجانب

فهما ذاتيا ومهارات واتجاهات تمكن الكبة من تمثل مصدر تقدير الذات، ومن أن يصبحوا أقل اعتمادا على العوامل الخارجية .

و يشمل الجانب البيئي خمسة اتجاهات أساسية هي :

- الشعور بالأمان .
- الشعور بالهوية الذاتية أو مفهوم الذات .
- الشعور بالانتماء .
- الشعور بالهدف أو الغرض.
- الشعور بالكفاية .

لقد وجدنا أن لهذه العناصر الخمسة المذكورة آنفا أثير في تنمية الشعور بتقدير الذات إثارة الدافعية لدى الصغار والكبار على السواء، فالذين يشعرون بالقوة في هذه النواحي يميلون إلى تحقيق الاستقلالية من خلال تخطي مختلف الصعوبات والمشاكل ومعالجتها بثقة ونجاح، ويتضح هذا جليا في تلك المظاهر التي تخص تقدير الذات المرتفع الايجابي .

4-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك مجموعة من العوامل التي في تقدير الذات و التي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدي الأفراد وهي :

4-1- الرعاية الصحية:

حيث يحتاج الطالب في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر وأيضا للتقبل في جو أسرته و المجتمع فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته و تقديره.

(أحمد، 1998،ص18) .

4-2-العمر والجنس:

يعتقد "جون سوليفان "أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والاحباط فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين وتؤدي بشكل خطير لتهديد مفهومه وثقته بذاته واحترامه لها .(هول وليندزي، 1978، ص79).

حيث ان هذا التقييم للذات يزداد تمايزا مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، ويتطور ذلك التقييم وفقا لملاحظات المرء عن ذاته، ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له .(ممدوح،1991،ص680) .

4-3-عوامل ناشئة عن المواقف الجارية :

ويتمثل ذلك في العيوب الجسمية، وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، وصرامة المثل والشعور بالذنب...الخ.(محجب، 1998، ص 13).

وتذكر نجوى بنيس (1995) أن تقدير الذات يتأثر بالظروف المحيطة بالفرد،فإذا كانت مثيرات البيئة ايجابية تحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدرتها وطاقتها يصبح تقدير الذات ايجابيا أما إذا كانت البيئة محبطة فان الفرد يشعر بالدونية وبالتالي يسوء تقدير الفرد لذاته.(نجوى، 1995، ص 40).

وقد ترجع الاختلافات بين الأفراد عند تقييمهم لأنفسهم إلى اختلافاتهم في تركيز انتباههم عند تمثلهم لأنفسهم ،فالأشخاص ذوو التقدير المرتفع لذواتهم هم من يؤكدون قدراتهم أو جوانب قوتهم، أما ذوو التقدير المنخفض فهم يركزون على عيوبهم وصفاتهم السيئة. (ممدوحة،1991 ، ص679).

ووجد" كوبر سميث "(1967) أن مستويات ثلاثة لتقدير الذات، إذ يوضح أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصا هامين يستحقون الاحترام والتقدير فضلا عن أن لديهم فكرة محدودة وكافية لم يضنون صوابا ،كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع الشخص الذي يكونه، بينما ذوو التقدير السلبي للذات يرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل أشياء يودون فعلها ،ويعتبرون أن مايكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم ويقع الفرد ذو التقرير المتوسط للذات بين هذين النوعين .(حامد، 1977، ص 359) .

5-مستويات تقدير الذات:

يرى الكثير من العلماء" أن تقدير الذات يتعرض للتغيرات حسب تصرفات الفرد وردود أفعاله "فلتقدير الذات مستويات ،ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية الفرد .

ولقد صنف العلماء هذه إلى :

5-1-المستوى المرتفع لتقدير الذات (العالي) :إن الحاجة لتقدير الذات الايجابي هي حاجة ملحة ونشطة طول حياة الفرد ولقد عرفه بعض الباحثين أن تقدير الذات العالي بأنه الصورة الايجابية التي يكونها الفرد حول نفسه اذ يشعر بأنه إنسان ناجح جدير التقدير، تنمو لديه ثقة بقدراته ،إيجاد الحلول لمشكلاته ولا يخاف من المواقف التي يجدها من حوله بل يواجهها بكل إرادة .

بافتراض أنه سينجح فيها، وحسب بعض الدراسات فان الأشخاص ذوي التقدير العالي يعتبرون أنفسهم أشخاصا مهمين ولديهم فكرة محددة وكفاية لما يضنونه صوابا كما أنهم يملكون فهما طيبا لنوع شخصياتهم ويستمتعون بالتحدي ولا يضطرون عند الشدائد، وهم أميل إلى الثقة إلى أحكامهم وأقل تعرضا للقلق، ولديهم استعداد منخفض للإيقاع والتأثر بآراء الآخرين هم أكثر ميلا لتحمل ايجابية المناقشات الجماعية وأقل حساسية للنقد .

5-2المستوى المنخفض لتقدير الذات (السلبي) :تقدير الذات المنخفض يعني الافتقار إلى قيمة الذات، والسيطرة الشخصية على الذات الداخلية وفي البيئة، ومشاعر السخط على الذات بشكل عام.

فالأفراد ذووا تقدير الذات المنخفض قد يفتقرون إلى الثقة في قدرتهم على النجاح ولذلك فهم يحاولون تجنب المواقف الصعبة.

ويرى الباحثون أن الأفراد ذووا تقدير الذات المنخفض يتجنبون المواقف الصعبة ويشعرون بعدم القيمة والنفع نسبيا مما يؤدي إلى خفض جهودهم أو ترك العمل الصعب جملة (رضا، 2008، ص 67).

إن الفشل المتكرر عند البعض قد يخلق لديهم، الاعتقاد بأنهم فعلا فاشلون ولذلك يقدمون على كل عمل وهم يتوقعون الفشل ويتنبئون به مسبقا ولذلك لا يحصدون إلا فشلا جديدا .

اعتبار الذات المنخفض يترك العنان لذلك الصوت الداخلي الخافت الناقد، الرافض المستنكر، المثبط للهمم ، الذي يدفع إلى تردد وعدم مواجهة أي تحدي مع الاستسلام أو الهروب مبكرا . (بطرس ،2008، ص 512).

6-التفسيرات النظرية لتقدير الذات :

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث :نشأته، ونموه، وأثره على سلوك الفرد بشكل عام ، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات :

6-1-مدرسة التحليل النفسي:

إن ما يتعلق بتقدير الذات في مدرسة التحليل النفسي خاصة في صياغتها الفرويدية الأولى، رؤية فرويد بوجود صعوبة وتشبعا في تلمس الوضوح، ولا توجد معمقة ومنفصلة في ذلك ولكن كل الباحثين الذين سعوا في هذا الاتجاه كانت بدايتهم من مصطلح النرجسية لدى فرويد، ففيه يمكن للباحث أن يلامس مقاربة التحليل النفسي في صورته الأولى لتقدير الذات خاصة أن مفهوم النرجسية يضحى ببالغ الأهمية في نظرية التحليل النفسي للذات ويشير مفهوم النرجسية عموما إلى الشعور الذي يستحوذ على الفرد وتجعله بصورته أو فرديته أو جسده أو مثالا معينا له .

والصفة الأساسية في الشخصية النرجسية هي: الأنانية، فالنرجسي عاشق لنفسه ويرى أنه الأفضل والأجمل والأذكى ويرى الناس أقل منه ولذلك فهو يستبح لنفسه استغلال الناس وتسخيرهم.

والنرجسي يهتم كثيرا بمظهره وأناقته ويدقق كثيرا في اختيار ملابسه ويعنيه كيف يبدو في عيون الآخرين وكيف يثير إعجابهم ويستفزه التجاهل جدا ويخنقه النقد ولا يريد أن يسمع إلا المديح وكلمات الإعجاب . (إبراهيم، 2008، ص 48) .

والنرجسي مهووس بتفخيم أهميته الذات وتضخيمها، فهو يتظاهر بالتفرد وامتلاك قدرات متميزة والمصابون بهذا النوع من الاضطرابات منشغلون بأحلام اليقظة والنجاحات الكبيرة

والمواهب المتفردة، ويشير(–Kornberg) إلى أن هذا الإحساس بالتضخيم والتفخيم غالبا ما يكون مصحوبا بمشاعر النقص.

وأن حب الذات عندهم غالبا ما يكون مصحوبا بهشاشة تقديرهم لذواتهم. (صالح، الطارق 1998، ص 354).

ومن خلال وصف مدرسة التحليل النفسي للنرجسية نجد أن النرجسية هي مؤشر مهم للثقة بالنفس والاعتزاز بالذات واحترام الذات ولكن بحدود معينة وأن مسألة تجاوز الحدود باتجاه الزيادة تؤدي إلى الغرور وبدوره الغرور المستمر يؤدي إلى النرجسية، والعكس من ذلك صحيح إذا أن انخفاض درجات النرجسية يعني عدم ثقة الفرد بقدراته وإمكاناته واحتقاره لنفسه مقارنة بالآخرين وأن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نرجسية في الشخصية غالبا ما يمتلكون مشاعر مهزوزة بالذات ،ويولوا اهتماما بالغا لآراء الآخرين حولهم فهم يسعون دائما لمعرفة ما ذا يفكر الآخرون حولهم وهم يستجيبون لأقل نقد سلبي بالغضب أو بمشاعر من المهانة أو الإذلال، على الرغم من أنهم يستطيعون إخفاء ذلك وعدم إظهاره، وينتظرون الفرصة المناسبة لرد الفعل القوي. (ابراهيم،2008 ، ص 49).

6-2-المدرسةالسلوكية:

يشير رواد المدرسة السلوكية إلى أن التوافق النفسي المطلوب لذات سليمة عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، والتعزيز

والتدعيم لهما أدوار مهمة في تنمية التقدير الايجابي لذات الفرد ،وعلى عكس ذلك فالمثيرات الاجتماعية السلبية تؤثر سلبا على تقدير الذات ولقد اعتقد سكينر وواطسن أن عملية التوافق النفسي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن التلميحات البيئية أو إثباتها وأوضح كل من "يولمان "و"كراسنر" أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة أولا تعود عليهم بالإثابة، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون اهتماما أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا أو غير متوافق، يدفع إلى تقدير منخفض للذات، ولقد رفض باندوراالتفسير السلوكي الكلاسيكي الذي يقول بتشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك الإنساني ،والعمليات العقلية والشخصية، كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد ومشاعر الكفاية الذاتية حيث يعتقد لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية . (عبير، 2004، ص38).

وفي تنمية التقدير الايجابي أو السلبي للذات،وترى السلوكية أن الفرد يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بالرأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد تواصله مع ذاته . (حسن، 2007،ص46).

6-3-المدرسة المعرفية :

يعترض أصحاب المدرسة المعرفية على السلوكيين، ويقولون إن الإنسان ليس مجرد مستجيب للمثيرات التي يتلقاها، بل انه عندما يتلقى المثيرات يقوم بتحليلها وتفسيرها تأويلها إلى أشكال معرفية جديدة . (يوسف، 2004، ص18) .

وإلا كيف نفسر اختلاف استجابة فردين مختلفين لنفس المثير أو اختلاف استجابة الفرد نفسه لمثير واحد في موقفين مختلفين، لذا يركز أتباع هذه المدارسة على العمليات الفكرية)المعرفية) التي تتوسط بين المثير والاستجابة، ورمزت هذه المدرسة وخاصة . (كلي، ديجوري) على الأبعاد المعرفية واعتبارها المدخل لمفهوم الذات إذ أن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العام ،ويختلف بذلك فرد عن آخر وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاية كأحد مظاهر تقدير الذات، ويعرفFunkو Wagnalls الكفاية الذاتية بأنها قدرة وتعني استعداد كل قدرات الفرد وتوجيهها نحو الشييء لإنجازه.(أحمد، 2004، ص215) .

بينما يعرفها بوفاردBouffqarbبأنها الإحساس بقدرة الفرد على إنتاج وتنظيم الأحداث في حياته وأن الكفاية الذاتية المنخفضة تخفض العلاقات بين الفرد وذويه وبالتالي تنقص من نمو الفرد وتجعل من تقديره لذاته منخفض لذلك يميل (Newman) إلى أن الكفاية الذاتية تدل على إحساس الفرد بالثقة في أنه يؤدي السلوكيات التي يتطلبها موقف ما . (احمد، 2004، ص 215).

ويشير الدردير غالى أنه كلنا كانت الكفاية الذاتية قوية، كانت جهود الفرد في الانجاز أكثر نشاطا وفعالية وكان ذلك دليلا على تقدير مرتفع للذات . (أحمد، 2004، ص 2016) .

ويذهب الريماوي إلى أنه كلما أدرك الفرد الطفل أنه قادر على النجاح واثبات ما سماه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي:الكفاية الذاتية كلما ارتفع تقديره لذاته .

(عوده،2004،ص231).

وتشير الدراسات في هذا المنظار إلى وجود أربعة مصادر أساسية تسهم في أحكام الكفاية الذاتية وهي:

- الخبرات السابقة .
- اكتساب الخبرات من الآخرين .
- الإقناع اللفظي(التشجيع).
- مصدر فيزيولوجي .(أحمد، 2004، ص 216-217)

ويبني الفرد تقديره بشكل منظم، وكلما تقدم الإنسان بالعمر أصبح مفهوم الذات لديه أكثر تمايزا

7-أهمية تقدير الذات :

كلما نما الطالب تزداد حاجته إلى التقدير ممن حوله في المؤسسة التعليمية من أقرانه ومدرسيه ليحظى بهذا التقدير في مجالات كثيرة في الدراسة وفي النشاط الدراسي وفي النظام حيث يلفت إليه الأنظار ويحظ بالتقدير الاجتماعي المرغوب وقد يتمثل تقدير الفرد من الآخرين بمدحه أو الثناء عليه، ونجد كذلك عند البالغين حيث يميل الفرد إلى أن يثاب على عمل أجاده أو مشروع قام به إثابة مادية كالحصول على علاوة من رئيسه أو على تشجيع .

ويأتي تقدير الذات الحقيقي من داخلنا عندما نمتلك تقدير الذات صحيحا نكون واثقين ومستقلين وراغبين في محاولة الأشياء الجديدة ونكاح للتفوق والامتياز ونحاول فعل ما بمقدورنا ونقبل أنفسنا كما نحن ،نعرف قوتنا وضعفنا ونعمل لتحسين أنفسنا ،وتكون لدينا توقعات ايجابية عن أنفسنا ومن هنا يتبنى رضا محمد الأشرم،(2008)رأي روي إلى أن حكم الفرد عند تقديره لذاته يؤدي دورا مهما في توجيه السلوك وتجديده، فالأشخاص الذين ينضرون إلى أنفسهم بوصفهم أشخاصا غير مرغوب فيهم يميلون إلى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة والأشخاص الذين لديهم مفاهيم ايجابية عن الذات يتمكنون من التوافق الاجتماعي ويميلون إلى وصف أنفسهم دائما بصفات ايجابية ،بينما تربط المفاهيم السلبية عن الذات بسوء التوافق . (رضا، 2008، ص 56).

إذا يؤثر تقديرنا لذواتنا، في كيفية معاملتنا للغير وفي نجاحنا وانجاز الأهداف ومع التقدير المتواصل فقد تزداد الفعالية الإنتاجية وتقدير الذات مهم في كل مراحل الحياة، وتقدير

الإنسان لذاته ويعتبر من الأنانية وحب الذات إذ أكدت كثير من الدراسات في هذا المجال أن تقديرنا لأنفسنا يقدم لنا الأساس لكي نكون كرماء ومنتجين مع الآخرين إذا تقييمك لنفسك يساعدك على بناء حياتك على آمن ،انك ستفوز بالكثير إن عاملة نفسك باحترام مثل الشخص الذي يتمتع بقيمة داخلية، وهذا ما دفع بالعديد من الباحثين للبحث والتقصي في هذا الميدان والخروج بعدة نظريات ،عكست كل نظرية الزاوية التي ينظر من خلالها الباحث لهذا الموضوع .

خلاصة:

نستنتج مما سبق أن مفهوم تقدير الذات قد احتل موضعا متميزا في المدرج الهرمي للحاجات البشرية الذي يرى أن ثقة المرء بنفسه وحاجاته للاحترام من قبل الآخرين وتقديرهم تعتبر عوامل حاسمة لكونها تمثل أساسا للمهن الذهنية، هذا ما حاولنا التطرق إليه في هذا الفصل، حيث تناولنا تعريف تقدير الذات، ثم أنواع تقدير الذات وبعد ذلك عناصر تقدير الذات، ثم تعرضنا للعوامل المؤثرة في تقدير الذات، ثم مستويات تقدير الذات وبعد ذلك التفسيرات النظرية لتقدير الذات، ثم أهمية تقدير الذات.

الفصل الرابع:

مركـــــز التحكـــــم

تمهيد

1-مفهوم مركز التحكم.

2-مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي.

3-خصائص ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي.

4-الاطار النظري للمصطلح (نظرية التعلم ل Rotter).

خلاصة

تمهيد:

عند التحدث عن مفهوم مركز التحكم فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو اسم Rotter الذي اقترن إسمه بهذا المفهوم باعتباره صاحب الفضل في اكتشافه كما هو الحال بالنسبة لـــ Hayder.

حيث تأثر Rotter كثيرا بكتاباتAdler و كذا كتابات Freud خلال دراسته في المرحلة الثانوية، ثم صار مولعا بأعمالهما. و يعتبر Rotter أول من قدم مفهوم مركز التحكم و تحدث عنه بشكل نظري متكامل، نظرية التعلم الاجتماعي لـــ)Rotter1966(تفسر عملية الإسناد من خلال مفهوم مصطلح (مركز التحكم) والذي هو توقعات عامة لدى الفرد مفادها أن مجرى الأحداث و وجهتها يرتبط بسلوك الفرد أم لا، أي إدراك الفرد العلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج، فهي سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات و ما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة، و مثابرة في تحقيق أهدافه و ما يرجوه من نتائج لهذا السلوك و ما يتخذه من قرارات أو ينظر إليه على أنه نتيجة لعوامل خارجية لا دور له فيها.

1-مفهوم مركز التحكم :

1-1- لغة (ترجمة المصطلح):

ترجم المصطلح إلى العربية بعدما صيغ منها مركز التحكم محل التبعية، موضع الضبط، مصدر الضبط (حمزة، 1999،ص89)، وجهة الضبط، مركز الضبط(أسماء، 2010، ص 124)، وجهة التحكم (عبد الرحيم، 1985،ص128).

في هذا البحث نترجمه إلي (مركز التحكم) الذي اعتمدته اغلب الدراسات وهو اقرب إلي المفهوم .

1-2-مفهوم مركز التحكم:

يعرفه Rotter(1966) كاعتقاد معمم لدى الفرد في أن مسار الأحداث و سيرورتها تخضع لسلوكه أولا تخضع، Paulhan)،1998،(p.32. بمعنى آخر يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالأحداث و المواقف التي يخبرها و الشروط التي تضبط أحداث البيئة من حوله وتوجهها.فالفرد يعزو سلوكه غالبا في المواقف المختلفة، إما إلى أسباب داخلية شخصية أو يعزوه إلى أسباب خارجية (أسماء، 2010، ص 124).

و يوضح أكثر Rotter (1966) هذه الأسباب الداخلية و الخارجية و يفرق بينها حيث يقول: "عندما يدرك الفرد أن التعزيزات كمجموعات من الأحداث المرتبطة بذاته، ليست ناتجة عن حركته و نشاطه، ففي ثقافتنا يمكن أن يدركها كنتيجة للحظ، الصدفة و القدرة أو أنها تحت تحكم نفوذ الآخرين أو غير متوقعة لأن قوى كبيرة و معقدة تحيط بها و تتحكم فيها. فحين يفسر

الفرد الحدث بهذه الطريقة، يمكن تسمية هذا الاعتقاد بالتحكم الخارجي، و إذا أدرك الشخص أن الحدث يتوقف على سلوكه أو على ميزاته الخاصة نسبيا يمكننا تسمية هذا الاعتقاد بالتحكم الداخلي Rotter)،1966 ،(1 p .

يرى Rotter(1966) أن "سمة مركز التحكم سمة شخصية تعتبر مدخلا للتنبأ بالسلوك الحادث و التوقعات العامة في أي موقف" (محمد، 1989،ص245).أي إدراك الفرد العلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج، فهي سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات و ما يستطيع القيام به من مجهودات مبذولة، و مثابرة في تحقيق أهدافه و ما يرجوه من نتائج لهذا السلوك و ما يتخذه من قرارات أو ينظر إليه على أنه نتيجة لعوامل خارجية لا دور له فيها (علي، 1994).

و يؤكد LEFCOURT(1976) أن مركز التحكم يعتبر بعدا هاما من أبعاد الشخصية حيث يؤثر في العديد من أنواع السلوك فيقول "إن اعتقاد الفرد بأنه يستطيع التحكم في أموره الخاصة و العامة يسمح له ذلك بالاستمرار على قيد الحياة دون قهر، و يتمتع بحياته و من ثمة يمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها، أما اعتقاده أنه لا يستطيع التحكم في أموره فذلك ينغص معيشته و توافقه" (طلعت،1985،ص 129).

بناءا على ما ذكر، فإن المعتقدات هي جوهر مفهوم مركز التحكم. وتعني هذه الأخيرة مجموعة من المعارف والتصورات والمدركات وكذا المعلومات التي يملكها الفرد حول موضوع معين.

و قد يكون هذا الموضوع أشخاصا أو مواقف أو أشياء أو أفكارا. و على حد تعبير كريتش وكريتشفيلد :"فهي عبارة عن تنظيم يتسم بالثبات للمدركات و المعارف حول جانب معين من عالم الفرد، أو هو نمط المعاني لمعرفة الشخص حول شيء محدد" (خليفة،2000، ص 49).

حاول السيكولوجيين بعدRotter وضع مفاهيم لمركز التحكم تتفق في جوهرها كما ابتكرها Rotter و متباينة إلى حد ما فيما يتعلق ببعض جوانبه:

يعرفه (1966)Lazarus: بأن الفرد صاحب التحكم الداخلي يدرك أن كفاءته و قدرته على ضبط النتائج في عالمه الخاص و تكون لديه توقعات ايجابية فيما يتعلق بالثقة في النفس و الاعتماد على الآخرين، أما صاحب التحكم الخارجي فلديه توقعات سلبية فيما يتعلق بكفاءته على التحكم في نتائج الأحداث و لديه اعتقاد أنه يعمل في عالم عدائي .

يعرفه (1973)Crandall: يعرفها أن مركز التحكم الداخلي تشير إلى تصور الأفراد للأحداث التي تحدث لهم تكون نتيجة الجهد الخاص، بينما الأحداث السلبية تكون نتيجة القدر والحظ والصدفة، أما مركز التحكم الخارجي هو تصور الأفراد على أنهم مسئولون عما يحدث لهم من مآسي، أما الأحداث الايجابية فتكون نتيجة لكرم الآخرين أو من القدر أو الصدفة.

يعرفه سليمان الحضري (1980):إنمركز التحكم هي إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يقع لهم من أحداث هم أصحاب مركز التحكم الداخلي، أما أولئك الذين يرون أن العوامل

الخارجية هي التي تتحكم في نواتج سلوكهم و مصائرهم مثل: الحظ، الصدفة، القدر، هم أفراد مركز التحكم الخارجي.

بعد استعراض تعريفات السيكولوجيين نستنتج أشارت التعريفات أن مركز التحكم عبارة عن إدراك أو اعتقاد عند الفرد لمصدر التعزيزات التي تحدث له و أن هذه التعزيزات تؤثر على السلوك المستقبلي للفرد فإما أن يلقي مسألة نجاحه أو فشله على نفسه و خصائصه الشخصية أم أنه يلقي المسؤولية على الآخرين أو الحظ والصدفة و القدر والآخرين، كما تشير التعريفات أن فئة التحكم الداخلي تحمل مميزات منها الايجابية و الذكاء والمهارة و الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والمهارة والمبادرة، أما فئة التحكم الخارجي يحملون صفات سلبية كالعجز والإيمان بالغيبيات كالحظ و الصدفة و الاعتماد على الآخرين.

لقد افترض Rotter أنه تنمو لدى الأفراد توقعات عامة حسب قدراتهم في التحكم في الأحداث و التعزيزات، و تبعا لذلك ميز بين فئتين من الناس هما:

*–**ذوي التحكم الداخلي:** هم الذين يشعرون بأن سلوكاتهم، ما هي إلا نتيجة لإرادتهم و أفعالهم، و هم مسؤولون عما يحدث لهم .

*–**ذوي التحكم الخارجي:** هم الذين يشعرون بأن نتائج سلوكاتهم لا تعتمد على أفعالهم و تصرفاتهم، و إنما توجد قوى خارجية تسيطر عليها مثل: الحظ، والصدفة وغيرها. و لا يمكنهم ضبطها و لا التأثير فيها (أسماء، 2010، ص 126).

2- مركز التحكم الداخلي و مركز التحكم الخارجي .

حسب (1950)Rotter فان التوقعات تلعب دور مهم في محددات السلوكات، لأنه إذا كان فرد يكيف سلوك ما أكثر من سلوك آخر، لجزء هام هذا لأنه له أسباب جيدة تتوافق مع ما يوفر هذا السلوك لتحقيق أهداف ثابتة وبالتالي فإن Rotter(1966) توصل إلى أن مصدرها ليس فقط طبيعة الوضعية لكن أيضا لخصائص الشخص المتحصل على هذا التعزيز، يقدم Rotter ملحوظة أن بعض الأفراد لا يقومون بأي ربط بين سلوكهم و التعزيزات المحصلة بالنسبة لهؤلاء الأفراد، أصل هذه التعزيزات يعزى لعوامل مستقلة عن تحكمهم (الحظ، الصدفة و الآخرون...).لن يكون إذا أي تأثير على التوقع خاصة إذا كان الفرد لا يلاحظ أي علاقة بين سلوكه و التعزيز المحصل نتحدث هنا عن **التحكم الخارجي**.و بالعكس، إذا كان الفرد يلاحظ علاقة سببية نتكلم عن **التحكم الداخلي**.

يعرفRotter (1966) إذا التحكم الداخلي و عكسه خارجي للتعزيز كإعادة تمثيل أن الشخص يملك علاقة بين السلوك و التعزيز، أثر هذا الأخير يتعلق بإدراك أو عدم إدراك العلاقة السببية مع السلوك السائد.

منذ Rotter بعض الكتاب مثل Levenson(1972)اقترحوا انطلاقا من هذه البنية أحادية البعد (داخلي/خارجي) بنية متعددة الأبعاد تتكون من 03 عوامل: الأول الداخلية (I)تجمع بنود الاعتقاد بالأصل الداخلي للتعزيزات (استعدادات، سلوكات، حركات، جهودات...)، الثاني الحظ (C) تجمع البنود المتعلقة بالصدفة، القدرات و الحظ و الأشخاص ذوي القدرات، أما الثالث (P)

ممثلة ببنود، تلقى الأحداث من طرف أشخاص يمارسون السلطةY.POQUET) (1988)، 2006،(99-98 pp .

تبعا للبنية أحادية البعد (داخلي/خارجي) قسم Rotter الناس إلى فئتين، هما التحكم الداخلي و ذوي التحكم الخارجي، و تتميز كل فئة بخصائص معينة كما نفصلها فيما يلي:

2- 1- فئة ذوي التحكم الداخلي:

تشير Kobasa et al (1982)أن التحكم الداخلي يعتبر أحد ثلاث سمات الشخصية المسمى الصلابة أو التحمل haridness و يعني الإحساس بالتحكم الشخصي للأحداث الضاغطة للحياة، و السمة الثانية هي الالتزام و الثالثة التحدي و يعني مرون التكيف مع التغيرات غير المنتظرة Paulhan.1998)،(p32 .

و يتسم الأشخاص الداخليون بإحساسهم على أنهم مستقيمون و قادرون على توجيه دوافعهم و رغباتهم أسماء، 2010، ص 130) . هذا وقد دلت عدة دراسات أن الداخليين أكثر فعالية ونجاحا من الخارجيين، وهذا ما توصلت إليه الدراسات، إذا الداخليون ينجحون أفضل في دراساتهم Findley et Cooper in Cazals-Ferre et Rossi)،1998،(p64.

2-2-فئة ذوي التحكم الخارجي:

يدرك الأشخاص الخارجيون أنفسهم على أنهم اعتماديين على عوامل لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها، و يرى Rotter أن هؤلاء الافراد يشعرون بضعف شديد و انعدام الثقة و عدم التمكن من السيطرة على البيئة من حولهم (أسماء، 2010، ص 131)، و نجد لدى خارجي

التحكم الشك في قدراتهم و الانفعال السريع و الميل إلى تأجيل في تحقيق القرارات لأجل غير محدد و القلق و المجاراة و العدوانية (يوسف، 2001،ص 129).

2-3-مقارنة مركز التحكم الداخلي مع الخارجي:

يختلف أصحاب الوجهة الداخلية عن الخارجية وفق عوامل نفسية اجتماعية لخصها Faresفيما يلي:

2-3-1- المميزات النفسية:

يظهر الداخليون مقاومة معتبرة للتحكم في محيطهم بالمقارنة مع الخارجيين، فهم يبحثون عن إكتساب أكبر قدر من المعلومات و استعمالها جيدا. من جهة أخرى يبدو الداخليون متحكمون في ذاتهم أكثر .

2-3-2- المجال الاجتماعي:

يظهر الداخليون أكثر استقلالية و أقل تأثيرا بالآخرين، إذ يقاومون الأشكال لمحاولة التأثير عليهم،كما أنهم يتقبلون المعلومة التي تظهر بالنسبة لهم مهمة و يرفضون تلك التي تبدو لهم أقل أهمية .

2-3-3-الإنجاز :

اتضح أن الانجاز عند الأطفال لمختلف المستويات الدراسية أكثر أهمية عند الداخليين منه عند الخارجيين، كما تبدو استجابات الداخليين إيزاء النجاح و الفشل أكثر واقعية.

2-3-4-القلق:

يشير ارتباط التحكم الخارجي بالقلق إلى اضطراب حاد، و عدم القدرة على التأقلم عن الخارجيين، أما عند الداخليين فهم يستعملون أساليب جيدة لمقاومة القلق.

2-3-5-السوابق العائلية:

يؤدي المحيط العائلي المتميز بالدفء و الحصانة إلى الاعتقاد بمركز التحكم الداخلي عند الطفل في حين أن الأولياء الذين يسيطرون على كل القرارات الواجب اتخاذها ضمن العائلة يدفعون بأبنائهم إلى الاعتقاد بمركز تحكم خارجي (Phares ,1976, .pp38-39)

3- خصائص ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي:

أجمع أغلب الباحثين في تمييزهم بين داخلي و خارجي التحكم في التعزيزات على الخصائص التالية:

أولا- يبذل الأشخاص المتسمين بتحكم داخلي، جهودا كبيرة لضبط محيطهم، و يظهرون تعلما أفضل من الذين يتميزون بتحكم خارجي. كما أن هؤلاء غالبا ما يبحثون عن المعلومات الجديدة بسرعة و نشاط، و يوظفونها بشكل أفضل و يهتمون بها أكثر من اهتمامهم بالمتطلبات الاجتماعية للمواقف و هذا أكثر من الخارجيين.

ثانيا- يميل ذوي التحكم الداخلي إلى تحقيق النجاح و التطور في ميدان العمل، و إلى الحصول على مستويات عالية من الأداء، وذلك أكثر من ذوي التحكم الخارجي.

ثالثا- يتميز ذوي التحكم الداخلي بالبحث عن التحكم الشخصي و يظهرون توافقا و انسجاما مع محيطهم، و يكونون أقل اتجاها للتغيير مقارنة بذوي التحكم الخارجي. كما أنهم يملكون رغبة كبيرة في برنامج لإثراء العمل .

رابعا- إنالعمال ذوي التحكم الداخلي يتأثرون أقل من الخارجي التحكم بالتقديرات الخارجية مثلا في تقدير الأداء من قبل المسيرين. و يمكن أن يكون لديهم تغييرا بارزا في التزاماتهم في العمل بعد نتائج معينة (Li ping et al. 1997,p203).

خامسا:- يبذل ذوي التحكم الداخلي جهودا معتبرة في مواقف الإنجاز و التحصيل الدراسي لأنهم يعتقدون أن النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية، عكس ذوي التحكم الخارجي الذين لا يتوقعون أن يكون لجهودهم أثرا يذكر على النتائج.

سادسا- يعرف ذوي التحكم الداخلي بتقدير جيد ودقيق للزمن. كما أنهم يتسمون بانتباه و إهتمام كبير بالمعلومات المثيرة في موقف ما عكس ذوي التحكم الخارجي(أسماء، 2010، ص 132).

سابعا-أكد LEFCOURT أن ذوي التحكم الخارجي يتصرفون بشكل غير واقعي عكس الداخليين.

ثامنا- يتميز ذوي التحكم الداخلي بالقدرة على مقاومة الضغوط و التأثير، في الحياة الاجتماعية. فهم يتفاعلون مع المواقف التي يتعرضون لها بأسلوب لائق، و لديهم القدرة على

توقع الأحداث، عكس ذوي التحكم الخارجي الذين يعوزهم الانسجام مع بيئتهم نتيجة عجزهم عن تحقيق التوافق بين رغباتهم و أوضاع حياتهم.

تاسعا–يتسم ذوي التحكم الداخلي بإدراكهم لأنفسهم على أنهم مستقلون وقادرون على توجيه دوافعهم و رغباتهم عكس ذوي التحكم الخارجي الذين يدركون أنفسهم على أنهم اعتماديين على عوامل لا يمكنهم ضبطها أو التحكم فيها. لعل هذا ما يجعل ذوي التحكم الداخلي أفضل وعي بذواتهم.

عاشرا–يتصف ذوي التحكم الداخلي بأنهم لا يملكون أحلاما خاصة بالانجاز أكثر من الأحلام الخاصة بالفشل، كما أنهم يملكون ثقة عالية بالنفس، إضافة إلى أنهم قليلي المشاكل النفسية و أكثر قدرة على مواجهة الإحباط النفسي .

إحدى عشر– يملك الأشخاص ذوي التحكم الداخلي صحة جسمية بعكس الذين يتوجهون نحو الخارج، حيث أظهرت البحوث أنهم لا يتعرضون كثيرا إلى الضغط الدموي و قليلي الإصابة بالصدمات القلبية.(Duane Schultz,1993,p422)

اثنا عشر– يقضي أصحاب الوجهة الداخلية وقتا أطول في الأنشطة العقلية، ويظهرون ميلا اكبر نحو الاستمرار في التحصيل الأكاديمي و يحصلون علي درجات اعلي في مقياس الذكاء، أكثر مما يفعل أصحاب الوجهة الخارجية.

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم حصر أهم الخصائص التي تميز الداخليين عن الخارجيين في التحكم، طرحت المفهوم أي "مركز التحكم" كمتغير مستقل. فقد تمت المناظرة بين الفئتين السالفتي

الذكر اعتمادا على مقياس Rotter لسلوكات أفراد يتواجدون في وضعيات مختلفة.مثلا ما يتعلق بالأداء ،اختيار النشاطات و البحث عن المعلومات و غيرها. كما انه طرح "مركز التحكم" كمتغير تابع، إذ تم التمييز بين عدة أفراد في مجتمعات و فئات و طبقاتمختلفةفي السن، السلالة، الجنس (أسماء، 2010، ص 132_133).

4-الاطار النظري للمصطلح (نظرية التعلم ل Rotter).

4-1- المرتكزات الأساسية لمصطلح مركز التحكم :

حدد (1967) Rotter ثلاثة مرتكزات رئيسية لنظرية التعلم الاجتماعي، وهي:

4-1-1- التركيب العقلي:

لا ينظر Rotter إلى الموضوع من حيث ما إذا كانت النظرية، أو مفاهيمها حقيقية أو تصل إلى جوهر الواقع. و لكن ينصب اهتمامه على النفعية ، فمقياس النظرية الجيدة هو في مدى إفادتها في فهم الأحداث التي تسعى إلى التعامل معها. فهو يدافع عن المنظور الذي يقول أن النظرية لا تقدم مخططا للحقيقة أو الواقع. و عوضا عن ذاك فإنها تقدم طريقة للنظر في الأحداث و منهجا لتفسير العالم (توما، 1996،ص 156).

4-1-2- لغة الوصف:

أدركRotter بصفته إكلينيكي، عدم وضوح و غموض الكثير من المصطلحات الإكلينيكية، أو مصطلحات الشخصية، لذلك صمم على تطوير مصطلحات خالية من هذه العيوب تسعى خصوصا إلي:

أولا: إلى تعريف المفاهيم بطريقة تجعل العلماء الذين يلاحظون الأحداث من نفس الاتجاه يتوصلون إلى إحكام متشابهة كميا.

ثانيا: العمل جاهدا لتطوير نظام للمصطلحات فيه أدنى حد من تداخل كل مفهوم مع مفهوم آخر .

ثالثا: حاول Rotter استخدام أقل عدد من المصطلحات الضرورية للوصف الشامل .

رابعا: استخدم Rotter في نظريته تلك المصطلحات المفيدة بالتنبؤ بالحوادث التي هو نفسه مهتما بها فقد أهمل مثلا بعض المصطلحات مثل "القلق"، وغياب هذا النوع من المفاهيم لم يعد معيقا إذا توضح قصور التنبؤ. و استطاع Rotter التنبؤ بالصورة المرضية عن طريق وصف بعض الأحداث بمصطلح التوقع المنخفض (توما جورج خوري، 1996،ص 157).

4-1-3- الإجرائية :

للتغلب على مشكلة المصطلحات غير المحددة، تحاول نظرية التعلم الاجتماعي استخدام التعريفات الإجرائية التي تحدد القياس الفعلي، و لما كان الكثير من تعاريفها الإجرائية لا يقترب

من التعريفات الوظيفية، أي تلك التي تمثل حلا وسطا بين العقم الذي نواجهه أحيانا في التعريفات الإجرائية، و عدم دقة التعريفات المثالية. و للوصول إلى ذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي تستخدم تعار يف تشير إلى السلوك الملاحظ، و تحدد ظروف القياس، و تصف الوسط الثقافي لمراجع السلوك .

كما تبقي من جهة أخرى على الخصائص الدقيقة التي أمكن التعرف عليها في نظريات التعلم الأخرى من خلال التعريفات الإجرائية الموضوعية (توما، 1996،ص 158).

و حتى يتسنى توضيح أكثر لما سبق، خصوصا من الناحية العملية، يجب تحديد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها النظرية .

4-2- المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي لـــRotter.

4-2-1- طاقة السلوك:تعرف طاقة السلوك بأنها الاحتمال الذي يمكن اختياره من مجموع السلوكات لنظهره في وضع أو حالة معينة. أو هو احتمال تبني سلوك خاص في وضعية معينة حيث أنه و في وضعية ما تكون لدينا عدة سلوكات فنقوم بتبني سلوك واحد من مجموعها.فكل سلوك محتمل عبارة عن طاقة سلوكية، و الفرد يظهر السلوك الذي له طاقة كبيرة.

يتركز اختيارنا لسلوك ما على بقية السلوكات على انطباعنا الخاص للوضعية أو تصورنا لها.

كما أن طاقة السلوك لا تتأثر فقط بالموقف المثير و إنما تتأثر كذلك باختبارنا الواعي من مجموع السلوكات المحتملة و المتاحة لنا وذلك بإعطاء إدراكا خاصا للوضعية.

تختلف نظرة Rotter عن نظرة Skinner، حيث يعتمد هذا الأخير على الأحداث الموضوعية الملاحظة. طور Rotterنظرته و أحاط بالأفعال الملاحظة و الأفعال غير الملاحظة مباشرة و خاصة عملياتنا المعرفية الداخلية.

يؤكد Rotter أن العمليات المعرفية يمكن ملاحظتها بموضوعية، و أن تقاس من خلال وسائل غير مباشرة، ولم يخفي صعوبة الكشف الموضوعي عنها. و أكد من جهة أخرى عدم اختلاف المبادئ التي تضبط السلوكات الضمنية وتلك التي تضبط مباشرة السلوكات الظاهرة و كلاهما مهمان في تحديد الطاقة السلوكية.

4-2-2- التوقع:

اعتمدRotterعلى مفهوم التوقع في صياغة نظريته حول التعلم الاجتماعي، باعتباره أحد المتغيرات المؤثرة في السلوك، حيث أشار إلى أنه اعتقاد بإمكانية التنبؤ بمكافأة ما، حين قيام الشخص بسلوك ما في وضعية معينة.

و أكدRotter أن درجة التوقع تحدد من خلال عاملين هما:

أولا:طبيعة التعزيز الأولي للسلوك، بطريقة معينة في الوضعية، و التساؤل فيما إذا كان التعزيز قد تطلب وقتا كبيرا، أو أنه وقع في الوقت الحاضر أو الماضي؟ وهل تم التعزيز في المناسبات أم أنه يتم دائما؟ و بهذا تؤثر التعزيزات على توقعاتنا المستقبلية.

ثانيا:تتوقف درجة التوقع على مدى تقييم الوضعيات المتشابهة و ليست المتماثلة، و كنا يجب أن نتساءل فيما إذا كانت نتائج السلوك و التعزيز تظهر في وضعيات أو مواقف أخرى في حياتنا .

و يمثل تعميم التوقعات أمرا ذا أهمية كبيرة خاصة عندما نواجه مواقف جديدة، لأنه لا يمكن التنبؤ بتعزيز ما، إثر قيامنا بسلوك ما، إذا لم نكن أبدا في نفس الوضعية فيما سبق، و عليه يجب أن نركز توقعاتنا حول نتائج و استجابات الأحداث المتشابهة و الاعتماد على الخبرات السابقة (أسماء، 2010، ص ص 146-147).

4-2-3- قيمة التعزيز.قيمة التعزيز، تعبير نسبي يشير إلى الفرد يفضل شيئا ما على شيء آخر و يعرف Rooterهذا المفهوم بأنه: درجة تفضيل الفرد لحصوله على تعزيز معين، إذا كانت إمكانية الحدوث لكل التعزيزات الأخرى متساوية (جيري، 1986، ص 50).

فعندما يتحدثRotter عن التعزيزات، فهو يشير إلى قيمة التعزيز و هي النتيجة الذاتية التي يربطها الفرد بالنتيجة المنتظرة، و يمكن تحديد قيمة التعزيزات عن طريق مدى ارتباطه بالتوقع، حيث أن التعزيز يقوي التوقع لحدوث سلوك معين في المستقبل، فيما يكون معززا لشخص ما، قد لا يكون بالضرورة معززا لشخص آخر، و أن ما هو ايجابي بالنسبة لك، في ظروف معينة، قد لا يكون كذلك في ظروف و مواقف مغايرة، فالمعززات تعتمد على خبرات و تفاعلات الفرد مع محيطه، و هنا تبرز قيمتها بحيث أنها تنجم عن

تفضيلات الأشخاص إنطلاقا من تجاربهم و التي ترتبط بتوقعاتهم المستقبلية حول هذه التعزيزات (الخطيب، 1987،ص ص82، 93).

4-2-4-الموقف النفسي:

السلوك لا يحدث في فراغ، فالفرد يتفاعل باستمرار مع ظاهر البيئة الداخلية و الخارجية، و يحدث هذا التفاعل بطريقة تتفق مع خبرة الفرد الفريدة، و الموقف النفسي هو تلك البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد للوصول إلى أفضل الإشباعات في ظروف معينة.

و هو كذلك الطريقة التي تؤثر على التوقع و قيمة التعزيز ،فالموقف النفسي يلعب دورا حاسما في تقرير اتجاه السلوك. و أضافRotter أن الأفراد يستجيبون للمثيرات بناء على إدراكهم للوضعية أو الموقف الخارجي المؤثر، و يمكن توقع السلوك من خلال معرفة الوضعية النفسية و كذلك تقبل العناصر الثابتة-نسبيا-في الشخصية، مثل السمات والدوافع.

4-3-6-المستوى الأدنى للهدف:

يشير المستوى الأدنى للهدف إلى أدنى مستوى أو حد لطاقة التعزيز في وضعية أو موقف معين أو حالة ما، و التي تدرك أنها مرضية، و توجد المعززات على محور متواصل، يبدأ بالمعززات الأكثر رغبة إلى غاية تلك التي لا يرغب فيها. و يعد الحد الذي تصبح فيه التعزيزات المرغوبة غير مرغوبة هو المستوى الأدنى للهدف.

فالأفراد يضعون أدنى مستويات للهدف في عدة مواقف انطلاقا من الدرجة التي يجدونها أو يعتبرونها مقبولة، لذلك نلاحظ أن الأشخاص قد تكون لديهم مستويات دنيا مختلفة لهدف ما

في موقف معين، و كلما كان التعزيز مساويا للمستوى الأدنى للهدف أو يفوقه كانت حرية الفرد في التصرف أكبر و كان توقعه النجاح أكبر أيضا، و إذا كان الأمر عكس ذلك، تأثرت الصحة النفسية و العاطفية خاصة لذلك الفرد، و مع ذلك يمكن لهذا الأخير أن يرفع المستوى الأدنى للهدف لديه أو أن يخفضه عن طريق تغيير قيمه للتعزيز(أسماء، 2010، ص ص 148-149).

خلاصة:

نستنتج مما سبق التطرق اليه أن مركز التحكم عنصرا مكتسبا و يتأثر بالمحيط و بكل المؤسسات المسئولة عن غرس المعتقدات في الفرد. فهو يدافع عن المنظور الذي يقول أن النظرية لا تقدم مخططا للحقيقة أو الواقع. و عوضا عن ذاك فإنها تقدم طريقة للنظر في الأحداث و منهجا لتفسير العالم أو هو احتمال تبني سلوك خاص في وضعية معينة حيث أنه و في وضعية ما تكون لدينا عدة سلوكات فنقوم بتبني سلوك واحد من مجموعها. فكل سلوك محتمل عبارة عن طاقة سلوكية، و الفرد يظهر السلوك الذي له طاقة كبيرة، هذا ما حاولنا التطرق اليه في هذا الفصل حيث قمنا أولا بعرض مفهوم مركز التحكم، ثم تطرقنا إلى مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي ثم الى خصائص ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي، وأخيرا الاطار النظري للمصطلح (نظرية التعلم لـــ Rotter) .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :

الدراسة الميدانية الأساسية

1- المنهج المعتمد

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الخصائص السيكومترية

6- الأساليب الإحصائية

1-المنهج المعتمد :

المنهج يعرف" بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه "(رشيد، 2002، ص 103). وبناءا على ذلك فالمنهج ضروري للبحث فهو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة فروض و الدراسة.

ونظرا لتعدد وتنوع وتشعب مواضيع علم النفس فان له مناهج كثيرة، و قد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي وذلك لتماشيه وطبيعة دراستنا المتمثلة في الكشف عن الفروق بين تقدير الذات ومركز التحكم، حيث قمنا بعرض ووصف المعلومات النظرية والبيانات الميدانية، مع إتباع أسلوب التحليل والتفسير والتعليل، لان المنهج الوصفي لايقف عند حدود الوصف أي وصف الظاهرة موضوع الدراسة بل يذهب إلى أكثر من ذلك من تحليل وتفسير ومقارنة .

2- عينة الدراسة :

2-1- المجتمع الأصلي : يتمثل المجتمع الأصلي للعينة في طالبات التعليم العالي المقيمات بجامعة المسيلة، للعام الدراسي (2014/2013). حيث يمثل (526) طالبة في السنة الأولى بالإقامة الجامعية محمد بن بولعيد .

2-2- خصائص العينة:تم اختيار (50) طالبة بطريقة قصدية وذلك استهدافا لفئة دراستنا المتمثلة في طالبات السنة أولى بالإقامة الجامعية محمد بن بولعيد، ولم يتم التحكم في العمر الزمني لجميع أفراد العينة وقد تراوح العمر الزمني مابين 19-22سنة .

كما تم ضبط حجم العينة المأخوذة من كل كلية وتخصص والتي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم(2):يمثل حجم العينة المأخوذة من كل كلية وتخصص:

الكلية	التخصص	عدد العينة
الآداب و اللغات	أدب عربي	34
	فرنسية	03
	انجليزية	03
العلوم الإنسانية والاجتماعية	علم النفس	01
	علم الاجتماع	01
	علوم إنسانية	04
	علوم اجتماعية	01
كلية الحقوق	علوم سياسية	02
كلية العلوم الاقتصادية	علوم اقتصادية	01

3- حدود الدراسة :

3-1- حدود بشرية:تم اعتماد (50) مفردة متمثلة في طالبات الجامعة بالخصائص السالفة الذكر.

3-2-حدود مكانية : أجريت هذه الدراسة بجامعة المسيلة .

3-3-حدود زمنية : تم إجراء هذه الدراسة من منتصف شهر مارس (2014) إلى غاية منتصف شهر ماي (2014) بجامعة المسيلة .

4-أدوات الدراسة : استعملنا في دراستنا مقياسين هما :

4-1-مقياس تقدير الذات: (لكوبر سميث)

صمم هذا المقياس من طرف الباحث الأمريكي كوبر سميث سنة(1967)لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، العائلية والشخصية ويحتوي على نماذج مختلفة خاصة بالصغار وأخرى خاصة بالكبار حيث قام عبد الفتاح موسى بترجمة وتكيف نموذج في البيئة العربية.

4-1-1-وصف المقياس:يطبق المقياس على وصف الأفراد من 16سنة فما فوق يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا ويحتوي هذا المقياس على تعليمة يوضح فيها الباحث كيفية الإجابة على

العبارات حيث يجب على الباحث أن يتحاشى استخدام كلمة تقدير الذات في التعليمة حتى يتجنب تحيز المفحوص في الإجابة. مدة تطبيق هذا الاختبار لا تتجاوز 10دقائق .

ويتكون مقياس كوبر سميث من عبارات سالبة عددها 31عبارةكما يحتوي على عبارات موجبة عددها 26.

ويطلب من المفحوص أن يضع (×) في إحدى الخانتين المقابلتين للاختبار.*أنظر م1

4-1-2-تصحيح المقياس:

-تعطى الدرجة (2) في المقياس إذا أجاب المفحوص ب (لا تنطبق)على العبارة السالبة، و(1) إذا أجاب ب(تنطبق) .

-تعطى الدرجة(2) في المقياس إذا أجاب المفحوص ب (تنطبق) على العبارة الموجبة، و(1) إذا أجاب (بلا تنطبق) .

بحسب المقياس يصنف المستجوبون إلى 3 فئات أولهما فئة مرتفعي تقدير الذات وثانيهما فئة منخفضي تقدير الذات وثالثهما فئة متوسطي تقدير الذات، وقد اعتمد في هذه الدراسة المتوسط الحسابي والوسيط لدرجات أفراد العينة الكلية بعد تصحيح المقياس .

وتم تقسيم أفراد العينة الى3 فئات على النحو التالي:

الفئة الأولى [57-73] فئة منخفضي تقدير الذات .

الفئة الثانية [73–89] فئة متوسطي تقدير الذات .

الفئة الثالثة [89– 104] فئة مرتفعي تقدير الذات .

4-1-3-ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات للمقياس في البيئة العربية بتطبيق معادلة كودر وريتشارد سون على عينة مقدارها 526 فردا، منهم 370 ذكرا و 156أنثى، فوجد أن معامل الثبات يساوي 0.74عند الذكور و0.77 عند الإناث وبلغ معامل الثبات عند العينة الكلية 0.79 .

4-1-4-صدق الاختبار: كما تم التأكد من صدق المقياس في البيئة العربية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس وذلك على عينة مقدارها 152 طالبا وطالبة حيث بلغ الصدق 0.84 عند فئة الذكور، حيث بلغ عند الإناث 0.94 ولدى العينة الكلية 0.88.

4-2- مقياس مركز التحكم :

وهو من إعداد "علاء الدين الكفافي" يتكون هذا المقياس من 23فقرة بالإضافة إلى 6فقرات دخيلة لا تصحح، وهذه الفقرات هي:27،24،14،19،1،8 وقد صمم هذا المقياس لقياس مركز التحكم ببعديه الداخلي والخارجي، وصمم المقياس في الأصل "روتر" وقام علاء الدين الكفافي بترجمته بإعادة تكييفه وفق البيئة العربية. (علاء الدين، ص 14).

4-2-1-كيفية تصحيح مقياس مركز التحكم:

يتم تصحيحه كما يلخصه الجدول الموالي بإعطاء درجة واحدة للفقرة أ أو **ب** المبينة في الجدول :

الجدول رقم(3): يمثل مفتاح تصحيح مقياس مركز التحكم.

الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح
1	فقرة دخيلة	11	أ	21	ب
2	ب	12	أ	22	أ
3	أ	13	أ	23	ب
4	أ	14	فقرة دخيلة	24	فقرة دخيلة
5	أ	15	أ	25	ب
6	ب	16	ب	26	أ
7	ب	17	ب	27	فقرة دخيلة
8	فقرة دخيلة	18	ب	28	أ
9	ب	19	فقرة دخيلة	29	ب
10	أ	20	ب		أ

و عليه يتم التمييز بين :

- الأفراد ذووا التحكم الداخلي: وهم الذين يحصلون على درجة تتراوح ما بين(10-23).

- الأفراد ذووا التحكم الخارجي: وهم الذين تتراوح علاماتهم ما بين (0-6) درجات.

- بينما الأفراد الذين يحصلون على درجات تتراوح ما بين (07-09) فهم أفراد حياديين و لا يخضعون لعملية القياس و التحليل.

5- الخصائص السيكومترية :

5-1- في البيئة العربية :

أولا- الثبات:

قام(أبو بيه، 1985) بحساب ثبات المقياس عن طريق الاتساق الداخلي على نفس عينة الدراسة التي قام بها والمكونة من 76طالبا وطالبة، من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرستي القبة الثانوية العسكرية للبنين وسري القبة الثانوية للبنات بالقاهرة وقد بلغ معامل الثبات 0.79وهي تدل على درجة عالية من الثبات بالنسبة لعينة الدراسة .

كما قام (أبو ناهية، 1986) بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينات مختلفة من طلاب المرحلة الجامعية والثانوية بغزة وبلغ معامل الثبات مابين 0.47و0.81 كما قام بحساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار على عينات مختلفة وقد بلغ معامل الثبات مابين 0.57و0.76.

كما قام (منشار ورمضان،1994) بحساب ثبات المقياس عن طريقة إعادة الاختبار على عينة قدرها 50 طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بينها بفاصل زمني قدره أربعة أسابيع، وقد بلغ معامل الثبات 0.67 وهو مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى 0.01.

كما قام (مقابلة ويعقوب) بحساب معامل الثبات بالاستخدام معادلة ألفا كرونباخ وعلى عينة من864 طالبا وطالبة من طلاب جامعة اليرموك بالأردن تراوحت أعمارهم مابين (19–24) سنة وقد بلغت قيمة معامل ألفا 0.72. كما قام (توفيق وسليمان، (1995) بحساب معامل الثبات في قطر عن طريقة إعادة المقياس مرة أخرى على عينة من50 طالبا وطالبة من جامعة قطر بفاصل زمني وقدره أسبوعين وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات في التطبيق 0.82 .

ثانيا– الصدق:

قام علاء الدين كفافي بترجمة المقياس وبحساب صدقه عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرضه على سبعة من المحكمين وذلك لتحديد:

1–أي العبارتين تعزى إلى الوجهة الداخلية وأيها تعزى إلى الوجهة الخارجية لكل مفردة.

2–مدى قدرة العبارة على التعبير عن المعنى المقصود منها(لكل عبارة).

وقد أوضحت نتائج التحكيم أن تصنيفات جميع المحكمين تطابق تصنيف العبارات في المقياس كما أن هناك اتفاق كل من المحكمين على قدرة العبارة على التعبير عن المقصود منها عدا عبارتين اختلف عليهما اثنين من المحكمين.

كما قام (أبو ناهية، 1986) بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك وذلك من خلال الارتباط بين المقاييس ومقاييس أخرى تقيس نفس السمة.

فقد وجد أن معامل الارتباط يساوي 0.54 بين المقياس الحالي ومقياس نويكيواستر ايكلاند للكبار وذلك على عينة من120 طالبا جامعيا من طلاب الجامعة الإسلامية بغزة كما وجد أن معامل الارتباط 0.67 بين مقياس نويكيواستر ايكلاند للأطفال على عينة من 90طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بغزة.

كذلك قام بحساب الصدق عن طريق المحكمين حيث تم عرض العبارات على مجموعة من المحكمين في علم النفس التعليمي لفحص العبارات والتأكد من اتفاقها مع تعريف روتر وأنها تقيس لقياس ما وضعت لقياسه .

6-الأساليب الإحصائية:

-**ارتباط بيرسون لحساب العلاقة:**وقد استخدم لقياس العلاقة العكسية بين تقدير الذات و مركز التحكم وفق المعادلة التالية:

$$p_r = \frac{n\sum xy - \sum x . \sum y}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

الفصل السادس :

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- الوصف الإحصائي

2- عرض النتائج في ضوء الفرضية

3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية

4- مناقشة في ضوء الفرضية

-الوصف الإحصائي :

1-عرض نتائج الاستمارة :

1-1-عرض نتائج الجدول:

الجدول رقم (4):يمثل نتائج الاستمارة.

رقم البند	بنود الاستمارة	الخيارات	التكرار	النسبة %
01	التخصص	الأدب	34	68
		فرنسية	3	6
		انجليزية	3	6
		علم الاجتماع	1	2
		علوم إنسانية	4	8
		علوم اقتصادية	1	2
		علوم سياسية	2	4
		علوم اجتماعية	1	2
		علم النفس	1	2
		المجموع		100

02	الجنس	أنثى	50	100
		ذكر	00	00
			المجموع	100
03	السن	19	15	30
		20	25	50
		21	5	10
		22	5	10
			المجموع	100
04	الحالة الاجتماعية	عزباء	50	100
		متزوجة	00	00
			المجموع	100
05	المهنة	عاملة	47	94
		غير عاملة	3	6
			المجموع	100
06	مصدر الدخل	الأسرة	47	94
		جهة أخرى	3	6
			المجموع	100
07	عدد الإخوة	1	5	10
		2	15	30

		4	25	50
		8	1	2
			المجموع	100
08	الترتيب بين الإخوة	1	10	20
		2	15	30
		4	24	48
		7	1	2
			المجموع	100
09	معاملة الأب	متشدد	10	20
		متساهل	10	20
		متفهم	30	60
			المجموع	100
10	معاملة الأم	متشددة	15	30
		متساهلة	5	10
		متفهمة	30	60
			المجموع	100
11	الحالة الاقتصادية	حسنة	15	30
		متوسطة	30	60

		سيئة	5	10
			المجموع	100
12	ظروف الإقامة الجامعية	مرضية	20	40
		غير مرضية	30	60
			المجموع	100
13	معاملة العمال في الإقامة	جيدة	5	10
		حسنة	30	60
		سيئة	15	30
			المجموع	100
14	معاملة الزملاء	جيدة	30	60
		حسنة	15	30
		سيئة	5	10
			المجموع	100
15	الرضا عن التخصص	نعم	30	60
		لا	20	40
			المجموع	100

16	البرنامج الدراسي يناسبك	نعم	35	70
		لا	15	30
			المجموع	100
17	طريقة الأساتذة في التدريس	جيدة	15	30
		حسنة	27	54
		سيئة	8	16

1-2-تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أن أغلبية العينة ينتمون إلى تخصص الأدب حيث تمثل نسبتهم 68%, وأفراد العينة كلهم إناث عازبات100%تتراوح أعمارهن مابين (19-22) و50%منهن سن 20, وأغلبية العينة غير عاملات مصدر دخلهن الأسرة حيث تمثل نسبتهن94%, يتراوح عدد إخوتهن مابين(1,2,4,8),وأغلبيتهن يحتلون الرتبة الرابعة بين إخوتهن بنسبة48%, وأمهات وآباء العينة أغلبيتهم متفهمون بنسبة 60%, والحالة الاقتصادية لأغلبيتهن متوسطة حيث تمثل 60%, أما ظروف الإقامة الجامعية فهي غير مرضية تمثل نسبتها 60%,ومعاملة العمال في الإقامة للطالبات حسنة تمثل 60%, أما معاملة الزملاء فهي جيدة نسبتها 60%, وأغلبية الطالبات راضيات عن التخصص بنسبة 60%, والذين يناسبهن

البرنامج الدراسي تمثل نسبتهن 70%,كما أن طريقة الأساتذة في التدريس بالنسبة للأغلبية فهي حسنة بنسبة 54%.

2-عرض نتائج الاختبارات:

2-1-عرض نتائج مقياس تقدير الذات:

2-1-1-مستوى تقدير الذات:

2-1-1-1-عرض نتائج الجدول:

الجدول رقم(5):يمثل مستوى تقدير الذات.

تقدير الذات	المستوى	العينة	النسبة %
المنخفض	(57-73)	00	00
المتوسط	(73-89)	19	38
المرتفع	(89-104)	31	62

2-1-1-2-تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة مستوى تقديرهم للذات المرتفع وهو ما تؤكده النسب المسجلة في الجدول, حيث نجد أن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع تقدر نسبتهم ب 62%, بينما متوسطي تقدير الذات تقدر نسبتهم ب 38%, و0% لذوي تقدير الذات المنخفض. ولأن العينتين غير متجانستين تعذر المقارنة بينهما.

2-2-عرض نتائج مقياس مركز التحكم:

2-2-1-درجات مركز التحكم:

2-2-1-1-عرض نتائج الجدول:

الجدول رقم(6): يمثل درجات مركز التحكم.

مركز التحكم	الدرجات	العينة	النسبة %
الخارجي	(0-6)	03	6
الحيادي	(7-9)	13	26
الداخلي	(10-23)	34	68

2-2-1-2-تحليل الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة درجات مركز التحكم لديهم داخلي وهو ما تؤكده النسب المسجلة في الجدول, حيث نجد أن الأفرا د ذوي مركز التحكم الداخلي تقدر نسبتهم ب 68%, بينما ذوي مركز التحكم الخارجي تقدر نسبتهم ب 6%, و26% حياديين. ولأن العينتين غير متجانستين تعذر المقارنة بينهما.

من خلال دراستنا وجدنا أن العينة غير متجانسة في مستوى تقدير الذات ودرجات مركز التحكم وبالتالي لا نستطيع المقارنة بينهما ونظرا لأن الوقت غير كافي لزيادة حجم العينة فاضطررنا إلى دراسة العلاقة بين درجات العينة في تقدير الذات ومركز التحكم.

3-عرض نتائج فرضية الدراسة:والتي نصها كالأتي:"توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات".

3-1-عرض نتائج الجدول:

جدول رقم (7): يوضح نتائج الفرضية.

العينة	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	التعليق
50	تقدير الذات ومركز التحكم	0.19	0.05	غير دال

3-2-تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات و الدرجات الكلية لمركز التحكم وهذا ما يوضحه معامل الارتباط (0.19)=R و هو غير دال عند القيمة0.05, أي لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند القيمة 0.05 بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم، وبالتالي نرفض الفرضية ونقر بأنه لاتوجد علاقة.

3-3- مناقشة و تفسير نتائج الجدول:

تنص فرضيتنا في الدراسة الحالية على أنه "توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم".

و لقد أوضحت نتائج الجدول رقم (7):على رفض هذه الفرضية حيث اتضح في الجدول (7) بعد حساب معامل الارتباط الذي وجد غير دال عند 0.05 بالنسبة للعينة، أنه لا توجد علاقة عكسية بين كل من الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة، ولقد توافقت دراستنا مع دراسة وحيد مصطفى كامل (2003) التي درست علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، في مصر، على عينة مكونة من 120طفلا بمدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع، واستخدام مقياس تقدير الذات للأطفال من اعداد الباحث ومقياس القلق الاجتماعي للأطفال أيضا، ودلت النتائج على وجود ارتباط سالب بين كل من تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال الذكور والإناث والعينة الكلية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والاناث على القلق الاجتماعي وهذه الفروق لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والاناث على تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الذكور. (وحيد, ص ص 3- 25).

واختلفت مع دراسات أخرى نذكر منها: دراسة قام بها علي خليل بن عضوان 2006بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومركز التحكم لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية،

خلصت نتائجها إلى ارتفاع متوسط التفاؤل لعينة الدراسة وانخفاض متوسط التشاؤم، وارتفاع متوسط تقدير الذات للعينة ومركز التحكم كان داخليا.

ودراسة جابر وآخرون 1985 الذين قاموا بدراسة بعض العوامل المرتبطة بالتخلف والتفوق الدراسي في المرحلة الثانوية واستخدموا مقياس كرندال وزملاءه والذي أعده للعربية جابر عبد الحميد جابر وقد دلت النتائج عن عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتخلفين دراسيا في اعتقادهم عن المسؤولية عن حالات النجاح و الفشل في المواقف التعليمية. (سعيد, 1999, ص 44) .

و دراسة علاء الدين كفافي حيث قاموا بدراسة علاقة تقدير الذات بالتنشئة الو الدية والأمن النفسي ودراسة فعالية تقدير الذات في (1989) في قطر على عينة مكونة من 153طالب في المرحلة الثانوية، واستخدم بعض مقاييس التنشئة الوالدية ومقياس الأمن النفسي لأبراهام ماسلو ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث، ودلت النتائج على أن فروض الدراسة صحيحة إلى حد كبير، وأن النتائج أوضحت مصداقية التصور النظري الذي قامت عليه الدراسة. (محمد, 2007, ص 381).

ودراسة بارتال وآخرون (1980) الطولية وذلك للتحقق من العلاقة بين مركز التحكم والتحصيل الأكاديمي والقلق ومستوى الطموح على عينة من38-24 طالبا من طلاب الصف التاسع وقد افترض الباحثون وجود علاقة بين التحصيل الدراسي المرتفع و مركز التحكم الداخلي واستخدموا لقياس مركز التحكم ستة بنود تم اقتباسها من مقياس "كولمار1966-روتر

1966-جرون 1969"وقد دلت النتائج ان ذوي التحكم الداخلي أصحاب تحصيل دراسي مرتفع ودرجة منخفضة في مستوى القلق ولديهم مستوى مرتفع من الطموح (سعيد بن علي 1999 . ص39). وأيضا في الدراسة لـــ VAN, HAAFTEN, E., H., VAN DE VIJVER., F J R, (1999) فقد أظهرت النتائج أنه كلما زاد مركز التحكم الخارجي تدنى مستوى التعامل النشط (حل المشكل والبحث عن السند) (VAN HAAFTEN E H, VAN DE VIJVER F J R, 1999,) .

ومن خلال هذه الدراسات وجدنا أن هناك عوامل عديدة تتدخل في علاقة تقدير الذات بمركز التحكم مثل التحصيل الأكاديمي والتنشئة الوالدية والأمن النفسي ،القلق الاجتماعي، مستوى الطموح.

كما أن نتائج الدراسة المحصل عليها من خلال الاختبارين توضح أن مركز التحكم وتقدير الذات يدخلون ضمن العوامل الاجتماعية والنفسية التي تمر بها الطالبات، حيث أن الطالبات اللواتي لديهن مركز تحكم داخلي يتسمن بإحساسهن على أنهن مستقيمات وقادرات على توجيه رغباتهن و دوافعهن، وأن الطالبات اللواتي لديهن مركز تحكم خارجي يتسمن بأنهن إعتماديات على عوامل لا يمكن ضبطها أو التحكم فيها ويشعرن بضعف شديد وانعدام الثقة وعدم التمكن من السيطرة على البيئة من حولهن، ونجد لديهن الشك في قدراتهن والانفعال السريع والميل الى التأجيل في تحقيق القرارات لأجل غير محدد والقلق والعدوانية، وهناك العديد من الأبعاد التي تؤثر في مركز التحكم ونذكر منها:السن: يقول Salehi و Agathon أن الأطفال

يحتاجون إلى المساعدة لأنهم أقل تحكما في حياتهم و عند تقدمهم في السن فمن المفروض أن يكونوا أكثر استقلالا و يمكنهم التأثير في المحيط.

و اعتبر Bialer أن مركز التحكم يرتبط بالعمر العقلي للفرد. و وجد بنك "Penk" أن التوجه نحو التحكم الداخلي يزداد بداية من 7 إلى 11سنة (Agathon et Salehi,1982,p69)

كما أن السن ليس العامل الوحيد المؤثر على التحكم الداخلي، فيجب أخذ المحيط العائلي الاجتماعي كذلك بعين الاعتبار.

فدراسة كل من Haggerty،Ross, Rheingold و Gewirtzتشير إلى أن إنتاج اللغة عند الأطفال تنخفض بانخفاض التعزيز الذي يقدمه الكبار. و على مستوى اللغة كذلك يشير Denmark و Brecherأن الداخليين يبدون سهولة في اللغة أكثر من الخارجيين (Agathon et Salehi, 1982,p69).

و بهذا نرى أن هذه الدراسات تؤكد أن عامل السن لوحده فقط ليس له أي تأثير ايجابي للتوجه الداخلي إذا غابت العوامل الأخرى المرتبطة بها (المحيط العائلي و الاجتماعي).

و لا تقتصر إمكانية تغيير مركز التحكم على هذا و إنما يمكن لوضعية أو حدث معين أن يحدث تغييرا **في** مركز التحكم، فقد وجد Keilbauch (Agathon et Salehi,1982,p.70).إن المساجين في بداية و نهاية فترة السجن أكثر توجها للتحكم الخارجي منه عن منتصف إقامتهم بالسجن .

و أرجع الباحث ذلك إلى أنه في بداية هذه الفترة لا يتقن الأفراد قواعد لعبة السجن، و مع نهاية الفترة يكونون معرضين لمصير مجهول، و هو ما يجعلهم أكثر توجها للتحكم الخارجي، أما منتصف إقامتهم يكونوا قد تأقلموا مع الموقف و هو ما يجعلهم أكثر تحكما في المواقف المختلفة، و بالتالي التوجه أكثر للتحكم الداخلي .

هذا و لا يمكن حصر إمكانية التغير في الحدث بل هناك طرق أخرى تساعدنا على تغيير مركز التحكم من التحكم الخارجي إلى التحكم الداخلي كالعلاج النفسي فبالنسبة لـــ Goldfried و Davison فإن العديد من الردود الانفعالية و السلوكية غير المكيفة و الملاحظة عياديا، يكون سببها اتجاهات الفرد نحو العالم المحيط به.

فقد أظهرت بعض الدراسات أن التحسن الذي تجلبه خطة علاجية ما، يترجم كدرجة عالية من التحكم الداخلي و هو ما لاحظه Gillis و Jesserعند أشخاص مصابين باضطرابات نفسية، حيث وجد أن المتحسنين منهم يسجلون ارتفاعا في درجة التحكم الداخلي.

و نفس الشيء لاحظه Smith عند 30 شخص بدءوا بعلاج نفسي من أجل حل مشكل حالي في حياتهم. فانتقلت درجة التحكم لديهم من 10.08 إلى 7.12. و كان العلاج قد ركز على المشاكل الشخصية، و دام ستة أسابيع، (Agathon et Salehi, 1982,p74).

إن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التحكم الداخلي، فمن المحتمل جدا أن يكون العلاج الموجه "كالعلاجات السلوكية" لا تعمل إلا على ترسيخ تلك السيمات و رفع مقاومتهم لأي محاولة تأثير. و بالمقابل يمكن لعلاج فائق التنظيم أن يأتي بتغيرات إيجابية لدى التحكم

الخارجي العالي. و لإثبات ذلك قام كل من Kilman و Howell سنة 1974 بدراسة قسموا فيها عينة تتكون من 84 امرأة مدمنة إلى خمس مجموعات علاجية: مجموعتان موجهتان، مجموعتان غير موجهتان و مجموعة ضابطة.

في المجموعتان الموجهتان كانت الحصص تجرى وفق تواتر محدد. والمجموعتان غير الموجهتان لم تكونا تتعلقان ببرنامج معد مسبقا، فالأفراد يأخذون القرارات بأنفسهم فيما يخص شكل تمريناتهم.

وجاءت النتائج جيدة بالنسبة للداخليين مهما كانت الطريقة المستعملة، في حين أن نوع العلاج (موجه أو غير موجه) لم تؤكد النتائج على تأثيره (Agathon et Salehi, 1982, p 75).

و بعد عام وجد كل منAbert، Kilman و Sotilleسنة 1975، .Jachson et alسنة 1974 أنه و عند الأفراد العاديين، فالخارجيون (أي ذووا التحكم الخارجي العالي) أكثر تقبلا للعلاج الموجه و من نستنتج أهمية اختيار تقنية علاجية بدلالة التحكم الداخلي–الخارجي للفرد (Agathon et Salehi, 1982).

و يمكن أن يعود فشل بعض العلاجات النفسية إلى هذا التوجيه العام للفرد. حيث أن الأفراد ذوو التحكم الداخلي العالي يقاومون أكثر التأثيرات الآتية من الخارج (المحيط) فمن المهم إذن أن نعرف بعض العمليات العلاجية بدلالة بعض عوامل الشخصية و خاصة بدلالة التحكم الداخلي للمفحوص.

إن مركز التحكم سمة شخصية أساسية، و هي سمة مكتسبة تعمل على تحديد وجهتها عدة عوامل منها ما هو عامل التربية و التعليم حيث يمثل تقدير المعلم للطفل الجيد و تفضيله عن غيره من الأطفال أمرا يشجع على ميل هؤلاء (باقي الأطفال) إلى الظهور بأنهم داخليي التحكم رغبة في إعطاء صورة لائقة لأنفسهم، و بالظهور على أنهم مجدين إرضاء لمعلمهم، بالتالي يسعى الأطفال–الذين هم موضوع تقييم مستمر– إلى الظهور بالصورة المرغوبة أمام المعلم و هي التحلي بالداخلية في التحكم.

وباعتبار التحكم الداخلي هو الأكثر تقبلا و رغبة اجتماعيا، فإن الوالدين هما أكثر الناس مسؤولية في غرسه لدى أطفالهم، وذلك بتشجيعهم على الاستقلالية. و تبين أن أصغر طفل يولد في الأسرة هو الذي يتميز بثقة ضعيفة بنفسه و هذا يؤثر حتما على معتقداته، و غالبا ما يرجع ذلك إلـــى المعاملة الوالديـــــة.

توصل Tolor و Jalowiecإلى وجود علاقة دالة بين الاتجاه نحو التحكم الخارجي و عوامل الضبط التسلطي و العدائية و كذا الرفض، فكان أفراد عينتهما ينظرون إلى أمهاتهم على أنهن متسلطات بشكل كبير و يظهرن اتجاهات للعدائية و الرفض. توصل أيضا Mc Donald من خلال بحثه إلى أن الأفراد الذين يتميزون بتحكم داخلي، يصفون أمهاتهم بالعطف الكبير و بالنزعة للأمومية و للحماية، كما أنهن يملن إلى العقاب العاطفي بحرمان أطفالهن من الامتيازات.

لاحظ كل من Katkovsky، Grandall و Good أن الوالدين المتميزين بالدفء و الحنان و التسامحية و الايجابية و توقع استقلالية أبنائهم في سن مبكر، غالبا ما يشجعونهم على التحكم الداخلي عكس الذين يتميزون بالرفض المستمر، و الاستبداد و التسلط و العقاب.

أضافDavis بأن نقص الاستقرار في الجو الأسري قد يضاعف سعي الطفل إلى المساعدة و بحثه عنها في محاولته لفهم المحيط. و هذا قد يجعله يعتقد بأنه ليس فعالا و لا يمكنه التحكم في التعزيزات.

و لقد تعددت الدراسات التي أكدت العلاقة بين مركز التحكم و العوامل العرقية، و السوسيو–اقتصادية فقد أضاف Rotter إلى دراسة Franklin في 1963، أين توصل فيها إلى أن الأشخاص الأكثر تحكما داخليا ينتمون إلى فئات سوسيو–اقتصادية راقية. كما أن Wollk توصل في دراسته إلى أن الوضعية المرغمة و المحيط القاسي يجعل من الفرد خارجيي التحكم عكس المحيط الملائم و المريح لأن التحكم الداخلي يرتبط بالتوافق و بالرضي.

و تمثل أساليب التربية –بشكل عام– التي تغرس في الفرد شكلا معينا من المعتقدات، أساسا يتصرف وفقه، فعلى مقدار الخبرة التي يكتسبها الشخص في المواقف الآتية أو السابقة يكون سلوكه و تفسيره للتعزيزات، فمركز التحكم هو موضوع تعلم في مراكز العمل الاجتماعي أيضا و التي تميل إلى إكساب الشخص التفسيرات الداخلية، و تلعب دورا فعالا في التقليل من تصوراته و كذا تفسيره لعلاقته بالمحيط.

و على الرغم من أهمية العمل الاجتماعي في نقل معيار الداخلية للأفراد و اكتسابهم إياه، فإنه غالبا ما يتقبل المشرفون و العاملون الاجتماعيون مسؤولية مشروع يهدف إلى جعل المستفيدين داخليين و ذلك لصعوبته نظرا لطابعه المعياري و مع أن العديد من الباحثين يعتبرون معيار الداخلية صفة تخص الأشخاص المثقفين، و يكتسب بشكل كبير من المدارس، إلا أنه يعد من مسؤولية المكونين و العياديين الذين عليهم مساعدة الآخرين خاصة الذين يعانون من مشاكل الاندماج داخل شبكات أو طبقات اجتماعية أو الانخراط في جامعة أو مؤسسة معينة.

إن معيار الداخلية يمكن اكتسابه بفضل عاملين همـــا: الأمـــان وتوفـير الاستقلاليـــة .

إضافة إلى ما سلف ذكره، قام كل منDelente و Endelineفي 1983 بدراسة التحكم لدى مجموعة من الإطارات و مجموعة أخرى من العمال المنفذين في المؤسسة. توصلا إلى أن المجموعة الأولى تميزت بتحكم داخلي عكس أفراد المجموعة الثانية.

تجدر الإشارة إلى أن التحكم الداخلي، هو معيار لا يتميز بالقيمة الحقيقية له، و إنما بفعاليته في العلاقات الاجتماعية، وهذه الفعالية، ترتبط بالضمانات المعرفية-الإيديولوجية التي تمنحها لطابع هام لممارسة السلطة و هو تقدير الأشخاص و توزيع التعزيزات الاجتماعية. لذا فمن غير المدهش أن يتواجد عند ذوي النفوذ و المستويات الراقية اقتصاديا و اجتماعيا وكذا ثقافيا و الذين يتميزون بماض عريق أسماء، (2010، ص ص 140-142).

بناء على ما أفرزته بعض البحوث التي أشرنا إليها و دراسات أخرى لم يتسنى لنا التطرق إليها، يعد مركز التحكم عنصرا مكتسبا و يتأثر بالمحيط و بكل المؤسسات المسئولة عن غرس المعتقدات في الفرد.

أما تقدير الذات فنجد الطالبات اللواتي لديهن تقدير ذات مرتفع يؤكدون دائما على قدراتهن وجوانب قوتهن وخصائصهن الطيبة وكذلك هم أكثر تقبلا للنقد ويتأثرون بالمعلومات المتفائلة والمطمئنة أكثر من تأثرهم بالمعلومات المتشائمة والمهددة كذلك يتميز أصحاب تقدير الذات المرتفع بأنهم يحترمون أنفسهم ويعتبرونها ذات قيمة، و يشعرون بالكفاءة ولديهم شعور بالانتماء واتجاهاتهم المقبولة اتجاه أنفسهم تؤدي إلى شعورهم بالاعتزاز والثقة وردود أفعالهم واستنتاجاتهم، واللواتي لديهن تقدير ذات منخفض فنجدهن يشككن أو يقللن من قيمة ذواتهن وهم بهذا يدفعن الثمن عمليا في كل حقل يعملن فيه، فهؤلاء اللواتي يقارن أنفسهن بالآخرين ويعتقدن أن الآخرين يعملون أفضل وأنهم ينجزون يسند إليهم بيسر، فهم بهذه النظرة يدمرن ذواتهن ويقظين على ما لديهن من قدرات وقد يؤدي بهم ذلك إلى الاكتئاب والقلق وكثير من حالات الاكتئاب والأمراض لها علاقة بالازدراء الذاتي، وكان جيمس بانيل الذي قرر قوة الترابط بين الاكتئاب والازدراء الذاتي فلقد اكتشف أنه عند ازدياد الاكتئاب فان تقدير الذات يقل والعكس بالعكس. ومن بين مشاكل الطالبات الشعور بمفهوم الذات المتدني أي كيف يشعرن اتجاه أنفسهن، تشعر هؤلاء الطالبات بأن لا قيمة لهن وبأنهن يفتقرن إلى احترام الذات، الذي يؤثر في دوافعهن واتجاهاتهن وفي سلوكاتهن إنهن ينظرن إلى الأشياء بنظرة تشاؤمية وغالبا ما يحولن

سلوكاتهن هذه إلى سلوك انتقامي ضد الآخرين أو ضد أنفسهن، ولعلاج حالات الاكتئاب تتم تنمية المهارات الفردية في رفع مستوى تقدير الذات، أما ذوي تقدير الذات المتوسط يقعن بين هذين النوعين من الصفات وينمو تقدير الذات من قدرتنا على عمل الأشياء المطلوبة منا، وكخلاصة لما قد قيل يتضح أن لكل نوع من أنواع تقدير الذات خاصية أو عدة خصائص تميزه عن باقي الأنواع وبالتالي تفيد في معرفته وكيفية توجيهه والتعامل معه وهذا ما يعطي العادة لهذه الخصائص التي قد تكون مؤثرة بالحد الذي يتم فيه استغلال هذه الخصائص لإعطاء أبعاد ايجابية لتقدير الذات.

و في دراستنا وجدنا في مركز التحكم أن أغلبية العينة لديها مركز تحكم داخلي(68%)، أما مركز التحكم الخارجي فيمثل(6%) والباقي حياديين، أما في تقدير الذات فنجد تقدير الذات المرتفع يمثل(62%) من العينة وتقدير الذات المتوسط(38%)، في حين تقدير الذات المنخفض يساوي(0%). وهذا يدل على أن العينة غير متجانسة، ونظرا لهذا التباين لا يمكن حساب الفروق بين درجات تقدير الذات ودرجات مركز التحكم، ومنه ذهبنا إلى حساب العلاقة بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى العينة.

كما نجد من خلال نتائج جدول الاستمارة أن هناك عوامل أخرى نذكر منها: السن حيث نجد أن الطالبات المقيمات تتراوح أعمارهن ما بين (19–22)، أي مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة حرجة تمر بها الطالبات والتي قد تؤثر على تقديرهن لذاتهن، والحالة الاجتماعية حيث نجد كل أفراد العينة عازبات، ونجد أيضا أن الحالة الاقتصادية لمعظم الطالبات المقيمات

متوسطة(60%)، و ظروف الإقامة الجامعية غير مرضية لدى الأغلبية (60%)، وهذه العوامل ممكن أن يكون لها دخل في عدم وجود علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات.

خلاصة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها والخاصة بالعلاقة بين كل من تقدير الذات ومركز التحكم، لدى عينة البحث المكونة من خمسين طالبة جامعية تبينت النقاط التالية نذكرها في مايلي:

اتضح من خلال الدراسة أن العينة غير متجانسة وبالتالي لا يمكن حساب الفروق.

اتضح انه لا توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات.

اتضح أنه ممكن أن يكون لبعض العوامل النفسية والاجتماعية دخل في عدم وجود علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات.

الاقتراحات:

1- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العوامل المساعدة في الحث على تنمية الذات ومركز التحكم خاصة في البيئة المحلية وإجرائها على مختلف عينات المجتمع.

2- يجب تحسين ظروف الإقامات الجامعية والاهتمام بالطالبات المقيمات أكثر.

3- التعديل في البرنامج الدراسي بما يتوافق مع الطلبة.

4-تصميم برامج إرشادية وتوفير خدمات التوجيه التي تحسن تقدير الذات لدى الطلبة.

5- وضع اختبارات ومقاييس تلاءم البيئة المحلية التي تكشف لنا مركز التحكم لدى الطالبة وربطه بمستوى تقدير الذات لديهم.

6- عقد دورات تدريبية وبرامج توعوية للأساتذة في كيفية رفع تقدير الذات لدى الطلبة.

7-عقد دورات و محاضرات توعوية للآباء الأمهات لكيفية بناء تقدير ذات عالي لأبنائهم.

خاتمة

خاتمة :

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم ذات الأثر الكبير في تحديد نمط شخصية الفرد حيث تحدد نظرة الشخص لنفسه ونظرة الناس إليه ، فكلما كان تقدير الذات مرتفعا وأفكاره عنه ايجابية ادى ذلك لزيادة ثقته بنفسه واحترام الناس له والذين يعتبرهم مصدر التعزيزات التي تحدث له وتكون سبب نجاحه مما يزيد تقديره لذاته، وهذا ما عملت هذه الدراسة على كشفه حيث تناولت العلاقة العكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة من عينة قدرها 50 طالبة، ولم تتناول الدراسة الفروق بسبب عدم تجانس أفراد العينة بين مستوى تقدير الذات المرتفع (62%)، ومستوى تقدير الذات المتوسط(38%) و مستوى تقدير الذات المنخفض(0%)، وبين درجات مركز التحكم الداخلي (68%)، ودرجات مركز التحكم الخارجي(6%)، والحياديين(26%)، ولقد اختيرت هذه العينة بطريقة قصدية وقد استخدمت في هذه الدراسة مقياسين أثبتت صدقهما وإثباتها على الصعيد العربي وهذان المقياسان هما مقياس تقدير الذات لكوير سميث ومقياس مركز التحكم لروتر ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقةعكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم وعليه نستنتج عدم تحقق فرضية الدراسة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب باللغة العربية:

1) ابراهيم بن محمد بلكيلاني : تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة اوسلو في النرويج برسالة ماجيستير ، كلية الآداب والتربية ، قسم العلوم النفسية والتربوية و الاجتماعية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، اشراف وائل فاضل علي 2008.
2) احمد سعيد يونس ومصري عبد الحميد ،ب،ط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
3) احمد عكاشة : الطب النفسي المعاصر ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة ،1998.
4) احمد محمد الزغبي : التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين ، وسيل رعايتهم و ارشادهم،ط1، دار الفكرة للطباعة والنشر و التوزيع ، دمسق ، 2003.
5) امزيان زبيدة : تقدير الذات للمراهقين بمشكلاته وحاجاته الارشادية ، رسالة لنيل شهادة الماجيستير ، قسم الارشاد النفسي المدرسي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2007.
6) بطرس حافظ بطرس التكيف و الصحة النفسية للطفل ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، 2008.
7) توما جورج خوري (1996)الشخصية: مقوماتها، سلوكها و علاقتها بالتعلم، بيروت لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات.
8) جبري فيرز، (1986). نظريات التعلم الاجتماعي لرويتر في نظريات التعلم: دراسة مقارنة. الجزء الثاني، الكويت: عالم المعرفة.
9) جمال الخطيب، (1987). تعديل السلوك: القوانين والإجراءات. الأردنية، الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.
10)حامد عبد السلام في همران : علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، القاهرة،1977.
11) حمزة جمال مختار، (1999). دراسة تجريبية لبعض سمات الشخصية لدي الشباب المدخن. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة
12)الحميدي محمد ضيدان الضيدان : تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلية المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض رسالة الماجيستير في العلوم الاجتماعية ، تخصص الرعاية الصحية النفسية تحت اشراف : عبد الحفيظ سعيد مقدم 2003.
13)خرخاش اسماء ، وجهة مركز التحكم ونوع استراتيجيات التعامل امام الضغط المدرك لدى اباء الاطفال المصابين بالصمم ، رسالة ماجيستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر (بو زريعة) ، الجزائر ، 2010.

14) الدردير عبد المنعم احمد : دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي عالم الكتاب ،ج1، القاهرة ، 2004.

15)رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2008.

16)رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008.

17)رشيد زرواتي : التدريب على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ،ط1، دار هومته ، الجزائر، 2001 .

18)رضا محمد الاشرم :صورة الجسد عند المراهقين والمعاقين حركيا وعلاقتها بتقديرها الذات ، رسالة نيل شهادة الماجيستير ، قسم علم النفس ، القاهرة ، 2008.

19)الريماوي محمود دعوة : علم النفس ، النمو ، دراسة السيرة ، 2004.

20)سعيد بن علي : وجهت الضبط الداخلي ، الخارجي لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجيستير ، جامعة الملك خالد ،السعودية ، 2006.

21)شيفر ..... : سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلات واسبابه وطرق حلها ، ترجمة وتدريب سعيد حسني العزة ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.

22)صالح قاسم حسين والطارق علي : الاضطرابات النفسية والاسلامية ،ط1، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، 1998.

23) صلاح الدين أبو ناهية، (1989). العلاقة بين الضغط الداخلي/ الخارجي وبعض أساليب المعاملة الو الدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة. مجلة علم النفس. للعدد 20، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

24) عبد الرحيم و طلعت حسن، (1985). وجهة التحكم وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة المحرومين من أبائهم. مجلة كليه التربية. العدد السابع، الجزء الأولى، جامعة المنصورة، ص ص. 412-168 .

25) عبد العظيم سليمان ، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات النفسية المجلد السادس عشر ، العدد، 2008.

26)عبد العظيم سليمان الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الجامعة الاسلامية (لسلسلة الدراسات النفسية) ،المجلد السادس عشر العدد الاول ،2008.

27) عبد اللطيف محمد خليفة، (2000). الدافعية للإنجاز. القاهرة، مصر: دار الغريب.

28) علاء الدين الكفافي، (1982). مقياس الضبط. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو مصرية.

29) علي محمد ديب، (1994). مركز الضبط وعلاقته بالرضي عن التخصص الدراسي. مجلة بحوث في علم النفس. جزء 1، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 03 .
30)العميدي محمد ضيدان الضيدان : تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة لنيل شهادة الماجيستير ، كلية الدراسات العليا ، الرياض ن السعودية ، 2003.
31)عيسري عبير بنت محمد حسن : علاقته تشكل هوية لان بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، برسالة ماجيستير ام القرى كلية التربية السعودية 2004.
32) فتحي السيد عبد الرحيم، (1988). سيكولوجية الأطفال غير عاديين وإستراتيجية التربية الخاصة. ط1، الكويت: دار العلم.
33) القذافي رمضان محمد، (1998). الصحة النفسية والتوافق، الطبعة الثالثة. الإسكندرية, القاهرة: المكتب الجامعي الح50–محمدنبيه بدير، (1989). وجهة التحكم الداخلي/ الخارجي لدي الطلاب الممارسين الألعاب الفردية والجماعية وغير الممارسين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 11، مصر: جامعة المنصورة.
34)محجوب الصدق مصطفى : تقدير الذات لدى الشيوخ والمسنين وعلاقته بالكتاب ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجيستير جامعة الخرطوم ، 1998.
35)محمود عبد الحليم منسي وناجي محمد قاسم ، الصحة المدرسية و النفسية للطفل ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2002.
36)محمود فتحي عكاشة : تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من اطفال اليمن ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد 07،ج1986،04.
37)محي الدين طالو العلبي، (1987). تطور الجنين وصحة الحامل، الطبعة الأولى. الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر، بيروت، لبنان: دار ابن كثير.
38)ممدوحة محمد سلامة ، المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، ك1،ج3، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ،1991.
39) نجوى السيد بنيس.(1995). الكفاية الشخصية وتقدير الذات وعلاقتهما بأمراض الاكتئاب لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية –علاء الدين الكفافي، (1982). مقياس الضبط. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو مصرية. التربية، جامعة الاسكندرية.
40)نجوى السيد تبنيس : الكفاية الشخصية وتقدير الذات وعلاقتهما بأمراض الاكتئاب لدى المراهقين ، رسالة الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، 1995.
41) يوسف جمعة سيد، (2000). دراسات في علم النفس الإكلينيكي. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع.

42) يوسف جمعة سيد، (2001). النظريات الحديثة لتفسير الأمراض النفسية. دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة، مصر.

الكتب باللغة الاجنبية :

1) Agathon, M., Salehi, I., (1982). Rôles des facteurs familiaux et sociaux dans les antécédents du :Lieu decontrol, intérêt de ce concept pour les psychothérapies. Revue Européenne de psychologie Appliquée. vol 32, N°3, pp. 63-79.
2) Duane Schultz, (1993). Theories of personality California, USA: Books / School Publishing Company, Pacifigrane.
3) Koivula, N., (1996). Estimation of time: effects of locus of control mental arithmetic and length target. Personality and individual differences, , Vol 22, N°2, pp. 27.
4) Liping, T., and al.,(1997). Personality and individual differences, Vol 22, N°2, pp. 201-211.
5) Paquet, Y., (2006). Relation entre Locus of control et anxiété. Journal de thérapies comportemental et Cognitive, Vol 3, N°16, pp. 97-107.
6) Paulhan, I., Bourgois, M., (1995). Stress et coping, les stratégies d'ajustement à l'adversité. Paris, France : PUF.
7) Paulhan, I., Bourgois, M., (1995). Stress et coping, les stratégies d'ajustement à l'adversité. Paris, France : PUF.
8) Paulhan, I., Nuissier, J., Quintard, B., Coussongelie, F., et Bourgois, M., (1994). la mesure de coping traduction et validateur français de l'échelle de Italiano. Annales médico-psychologiques. vol 12, N°5, pp. 292-299.
9) Paulhan, I., Nuissier, J., Quintard, B., Coussongelie, F., et Bourgois, M., (1994). la mesure de coping traduction et validateur français de l'échelle de Italiano. Annales médico-psychologiques. vol 12, N°5, pp. 292-299.
10) Rotter, J., B., (1966). Generalized Expectancies for internal versus external control of reinforcement, Psychological Monographs, Vol 80, N°1, pp. 1-28.

الملاحق

الملحق رقم(01):الاستمارة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

اعداد الطالبتين:

العقون ميرة

عطلاوي امهاني

إشراف الأستاذة:

خرخاش أسماء

رسالة مقدمة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي حول

علاقة تقدير الذات بمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة

نرجو سيادتكن التعاون معنا و الاجابة على الأسئلة بوضوح و دقة ،مع العلم بان البيانات المقدمة من طرفكن لملأ الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية للبحث.

التخصص:.....

الجنس:.....

السن:.....

الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ متزوجة ☐

المهنة: عاملة ☐ غير عاملة ☐

مصدر الدخل: الأسرة ☐ جهة أخرى ☐

عدد الإخوة: ☐

الترتيب بين الأخوة: ☐

معاملة الأب: متشدد ☐ متساهل ☐ متفهم ☐

معاملة الأم: متشددة ☐ متساهلة ☐ متفهمة ☐

الحالة الاقتصادية: حسنة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

ظروف الاقامة الجامعية: مرضية ☐ غير مرضية ☐

معاملة العمال في الاقامة: جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

معاملة الزملاء: جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

الرضا عن التخصص: نعم ☐ لا ☐

البرنامج الدراسي يناسبك: نعم ☐ لا ☐

طريقة الأساتذة في التدريس: جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

الملحق رقم (02):مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (Cooper smith)

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك ان تملئ هذه البيانات وتقرا كل عبارة وتفهمها وان تضع علامة (X) امام الخانة التي تتفق او تنطبق عليك .

لا توجد عبارات صحيحة واخرى خاطئة وتأكد ان هذه الاستمارة معدة لغرض البحث العلمي فقط لذلك فمعلوماتك سرية تماما .

الرقم	العبارات	تنطبق	لاتنطبق
1	لست مهموما بشكل عام		
2	اجد صعوبة كبيرة في أخذ الكلمة في القسم		
3	اود لو استطعت أن اغير اشياء في نفسي		
4	اتخذ قرارات دون صعوبات		
5	يتمتع الناس برفقتي		
6	اتضايق بسرعة في المنزل		
7	احتاج وقتا طويلا لا تعود على الاشياء الجديدة		
8	انا محبوب بين زملائي من نفس سني		
9	يراعي والدي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة للآخرين		
11	والدي ينتظران مني الكثير		
12	من الصعب كثيرا ان اكون كما انا		
13	كل شيء مختلط وغامض في		

14	حياتي في الغالب اؤثر على الاخرين		
15	لدي نظرة سلبية على نفسي		
16	كثيرا ما تكون لدي رغبة في مغادرة البيت		
17	اشعر دائما بعدم الارتياح داخل القسم		
18	اجد شكلي اقل اعجابا مثل اغلب الناس		
19	عندما يكون لدي ما اقوله ، سأقوله		
20	يفهمني والديا		
21	اغلب الناس محببون اكثر مني		
22	احس عادة باني محاصر من طرف والديا عادة		
23	عادة ما تقل عزيمتي داخل القسم		
24	غالبا ما اتمنى ان اكون شخصا اخر		
25	عادة ما يثق الاخرون بي		
26	لا اقلق ابدا		
27	انا واثق من نفسي تماما		

28	اعجب الناس بسهولة		
29	اقضي اوقاتا ممتعة مع والدي		
30	أقضي وقتا طويلا في أحلام اليقظة		
31	أتمنى لو كنت أصغر من سني		
32	أفعل ما يحدث فعله		
33	أنا فخور بنتائجي الدراسية		
34	انتظر من شخص آخر أن يقول لي ما يحب أن يفعله		
35	عادة ما أتأسف على ما أقوم به من أعمال		
36	أنا لست سعيدا على الاطلاق		
37	أقوم دائما بعملي بقدر المستطاع		
38	عموما أن قادر على تدبير أموري		
39	أنا سعيد في حياتي		
40	أفضل أن يكون لي أصدقاء أقل مني سنا		

41	أحب كل الناس الدين أعرفهم		
42	يعجبني أن توجه لي أسئلة في القسم		
43	أفهم نفسي جيدا		
44	في البيت لا أحد يهتم بي		
45	لا يؤنبني أحد على الاطلاق		
46	أدائي بالمدرسة ليس كما أود أن يكون		
47	أنا قادر على اتخاذ القرار والتمسك به		
48	لا يعجبني أن أكون ولدا (بنتا)		
49	أنا غير مرتاح في علاقاتي مع الآخرين		
50	عادة ما أخجل من نفسي		
51	عادة ما يحاول الآخرين إزعاجي		
52	أقول الصدق دائما		
53	يشعرني أساتذتي أن نتائجي غير كافية		
54	أنا لا أعلم بما يحدث لي		

55	نادرا ما اوافق بما أقوم به		
56	أتضايق بسرعة عندما يوبخني أحد		
57	أعرف دائما ما ينبغي قوله للناس		

الملحق رقم(03) : مقياس.مركز التحكم لـــ (Rotter)

يتكون هذا المقياس من مجموعة أسئلة الهدف منها أن نعرف الطريقة التي تأثر بها بعض الحوادث الهامة علي حياة الناس،و هي عبارة عن عدد من الفقرات، كل فقرة تتكون من زوج من العبارات و المطلوب منك هو قراءة العبارتين اللتين تكونان كل فقرة ثم تحدد أيهما تتفق مع وجهة نظرك و سجل اختيارك للعبارة بوضع علامة **(X)** أمام العبارة التي ترجحها بصفة اكبر.

مع العلم انه لا توجد عبارة خاطئة و أخري صحيحة، وإنما هي عينة من وجهات الشخصية و المرجو أن تجيب علي كل الفقرات بعناية ووضوح وتخصص الوقت الكافي أمام العبارة الواحدة ، مع التأكيد علي الإجابة علي كل الفقرات بطريقة مستقلة أي بصرف النظر عن الإجابة في الفقرات السابقة .

الرقم	الرمز	العبارة	الاختيار
1	أ	إذا كان للأبناء مشاكل، ذلك لان الآباء يعاقبونهم أكثر من اللازم.	( )
	ب	مشكلة معظم الأبناء، راجعة إلى التساهل المفرط من طرف الآباء	( )
2	أ	أكثر الأحداث المؤلمة التي تحدث للناس، راجعة إلى سوء الحظ.	( )
	ب	المصائب التي تحدث للناس، تأتي من الأخطار التي يرتكبونها .	( )
3	أ	من الأسباب الرئيسية لاندلاع الحروب، هو عدم اهتمام الناس بالأمور السياسية .	( )
	ب	سوف تستمر الحروب مهما حاول الناس منع وقوعها.	( )
4	أ	سيحصل الأفراد على الاحترام الذي يستحقونه مع مرور الزمن .	( )
	ب	ما يؤسف له أن قيمة الأفراد لا يتم الاعتراف بها، مهما بذل هؤلاء من جهد.	( )

5	أ	اعتقاد خاطئ، أن الأساتذة لا يعدلون بين طلبتهم .	( )
	ب	أكثر الطلبة لا يعرفون بأن درجاتهم ممكن أن تتأثر ببعض المتغيرات العارضة .	( )
6	أ	إذا لم يكن الحظ حليفك، فالوصول إلى منصب قيادي يصبح مستحيل.	( )
	ب	عدم وصول الكفاءات إلى مناصب قيادية، راجعة إلى أنهم لم يحسنوا استغلال الفرص التي أتيحت لهم .	( )
7	أ	مهما فعل الإنسان، فان هناك دائما أشخاصا لا يكنون له المحبة .	( )
	ب	الفشل في اكتساب مودة الآخرين، راجع إلى نقص في التفاعل والاندماج مع الجماعة .	( )
8	أ	للوراثة دور كبير في تحديد معالم الشخصية .	( )
	ب	خبرة الفرد في الحياة التي تحدد سلوكه .	( )
9	أ	عندما اترك الأمور تحدث تحت رحمة الظروف، فإن النتائج تكون أسوء مما لو بادرت واتخذت قرارا معينا.	( )
	ب	صحيح ذلك المثل الشعبي القائل " اللي مكتوب في الجبين	( )

		ما يمحوه اليدين ".	
10	أ	نادرا ما يقيم الطالب الذي راجع دروسه، بأن أسئلة الامتحان صعبة	( )
	ب	غالبا ما تكون أسئلة الامتحان، لا علاقة لها بالبرنامج لذا لا داع للمراجعة	( )
11	أ	سر النجاح يكمن في الجهد والعمل ولا دخل للحظ في ذلك.	( )
	ب	الظفر بمنصب شغل، متوقف علي اللحظة التي تكون فيها .	( )
12	أ	الإنسان العادي يمكن أن يكون له تأثير على قرارات الحكومة .	( )
	ب	العالم يسيره أشخاص لهم السلطة والقوة ، أما الأشخاص العاديون فلا حول لهم ولاقوه.	( )
13	أ	عندما اخطط لشيء ما، فإنني واثق من انجازه .	( )
	ب	ليس من الحكمة التخطيط كثيرا، لأن الأمور سترتبط بالحظ في الأخير .	( )
14	أ	في الحقيقة هناك كثيرا من الأشخاص سيؤون في هذا العالم	( )

		.	
	ب	الطيبة موجودة في كل واحد منا	( )
15	أ	شخصيا، كل ما أريده كثيرا أو قليلا، لا دخل للحظ فيه .	( )
	ب	في الغالب عندما أريد اتخاذ قرار ما، ألجا إلى القرعة .	( )
16	أ	وصول بعض الناس إلى مناصب قيادية يمكن أن يفسر بأنهم كانوا في اللحظة والمكان المناسبين فقط.	( )
	ب	حسن الإدارة يراجع إلى قدرات المدير ولا دخل للحظ في ذلك .	( )
17	أ	في هذا العالم نحن ضحايا لقوى لا نفهمها ولا نتحكم فيها.	( )
	ب	التحكم في الأحداث، مرتبط بمدى انـــــخراط الناس في الحياة الســـــــياسية والاجتماعية.	( )
18	أ	كثيرا من الناس لا يعرفون، أن الحظ له دور في توجيه حياتهم.	( )
	ب	في الحقيقة لا يوجد شيء اسمه الحظ والصدفة	( )
19	أ	يجب على الإنسان أن يكون مستعدا للاعتراف بالخطأ	( )
	ب	من الأحسن أن يخفي الإنسان أخطاءه .	( )

20	أ	صعب أن تعرف، أن هناك شخص يحبك آم لا .	( )
	ب	الاحتفاظ بالأصدقاء مرتبط بمدى لطفنا معهم	( )
21	أ	سوء الحظ الذي نشعر به، راجع إلى الخمول والى نقص في المعرفة والقدرات.	( )
	ب	الإنسان في حياته ،معرض لأحداث سيئة وأخري طيبة .	( )
22	أ	إذا ما تظافرت جهود الإنسان، يمكن القضاء علي الفساد.	( )
	ب	من الصعب على الأفراد ممارسة الرقابة على أعمال السياسيين .	( )
23	أ	أحيانا لا أستطيع فهم الكيفية التي يمنح بها الأساتذة العلامات للطلبة .	( )
	ب	هناك صلة مباشرة بين الاجتهاد في الدراسة والعلامة التي تمنح للطالب	( )
24	أ	المدير الناجح هو الذي يترك للمستخدمين حرية اتخاذ القرار الذي يريدونه.	( )
	ب	المدير الناجح ، هو الذي يحدد لكل شخص ما يجب القيام به .	( )

25	أ	كثيرا ما أشعر أن لدي تأثير ضعيف على الأحداث التي تقع لي .	( )
	ب	لا اصدق أن يكون للصدفة والحظ دورا مهما في حياتي	( )
26	أ	الشعور بالوحدة لدى بعض الناس، يرجع إلى كونهم لم يحسنوا معاملة الآخرين	( )
	ب	لا فائدة في أن تتعب نفسك بغية إرضاء الآخرين، في النهاية قد يحبونك وقد لا يحبونك .	( )
27	أ	هناك اهتمام مبالغ فيه بالأنشط الرياضية داخل الثانويات .	( )
	ب	الرياضة الجماعية وسيلة تربوية لبناء الشخصية .	( )
28	أ	كل ما يحدث لنا، هو من صنع أيدينا.	( )
	ب	أحيانا اشعر، انه ليست لي سيطرة كافية على مجرى حياتي.	( )
29	أ	في كثيرا من الأحيان لا افهم لماذا يتصرف السياسيون على هذا النحو .	( )
	ب	علي المدي الطويل يصير الناس مسؤولون عن الفساد الإداري وذلك سواء علي المستوي المحلي أو الوطني.	( )

الملخص

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلي دراسة العلاقة العكسية بين كل من: الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة.

المنهجية : العينة تتكون من خمسون طالبة مقيمة، تدرسن بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة. تمت الدراسة في الفترة مابين من منتصف شهر مارس 2014إلى غاية منتصف شهر ماي 2014. تمت الدراسة بالإقامة الجامعية محمد بن بولعيد، أين تم تطبيق عليهن استمارة استبيان ثم المقاييس التالية: مقياس تقدير الذات و مقياس مركز التحكم، وكان المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج الوصفي، حيث كانت فرضية الدراسة تنص على أنه "توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة ".

النتائج: توصلنا في هذا البحث الى عدم تجانس العينة و بالتالي لم نستطع حساب الفروق ولهذا ذهبنا الى دراسة العلاقة العكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم لدى الطالبات المقيمات بجامعة المسيلة, وتوصلنا الى أنه لا توجد علاقة عكسية بين الدرجات الكلية لتقدير الذات والدرجات الكلية لمركز التحكم.

Résumé :

Objectif: Cette étude vise à examiner la relation entre chacun de l'inverse : les classes des collèges de l'estime de soi et des notes globales pour le centre de contrôle pour les étudiants résidant à l'Université de ms'ila .

Méthodologie: L'échantillon se compose de cinquante- élève résident , à l'Université qui etudaient en Mohammed Boudiaf de ms'ila . . L' étude a été menée dans la période comprise entre le milieu du mois de Mars 2014 au milieu de mai 2014 Étude devait résider université Mohammed bin Boulaid , où ils les appliquent à un questionnaire puis les normes suivantes : une mesure de l'estime de soi et l'échelle du centre de contrôle , et l' approche adoptée dans notre étude est une approche descriptive , où l'hypothèse de l' étude indique qu '«il existe une relation inverse entre les scores totaux pour l'estime de soi et des notes globales pour le centre de contrôle pour les étudiants résidant à l'Université de ms'ila . "

Résultats: Nous avons atteint dans cette recherche de l'hétérogénéité de l'échantillon , et donc nous ne pouvons pas calculer les différences et pour cela, nous sommes allés à l'étude de la relation inverse entre les grades estime de soi et les qualités collège globale au centre de contrôle lorsque les étudiants résidant à l'Université de ms'ila, et nous avons atteint qu'il n'y a pas de relation inverse entre les grades globale estime de soi et les qualités collège du centre de contrôle .

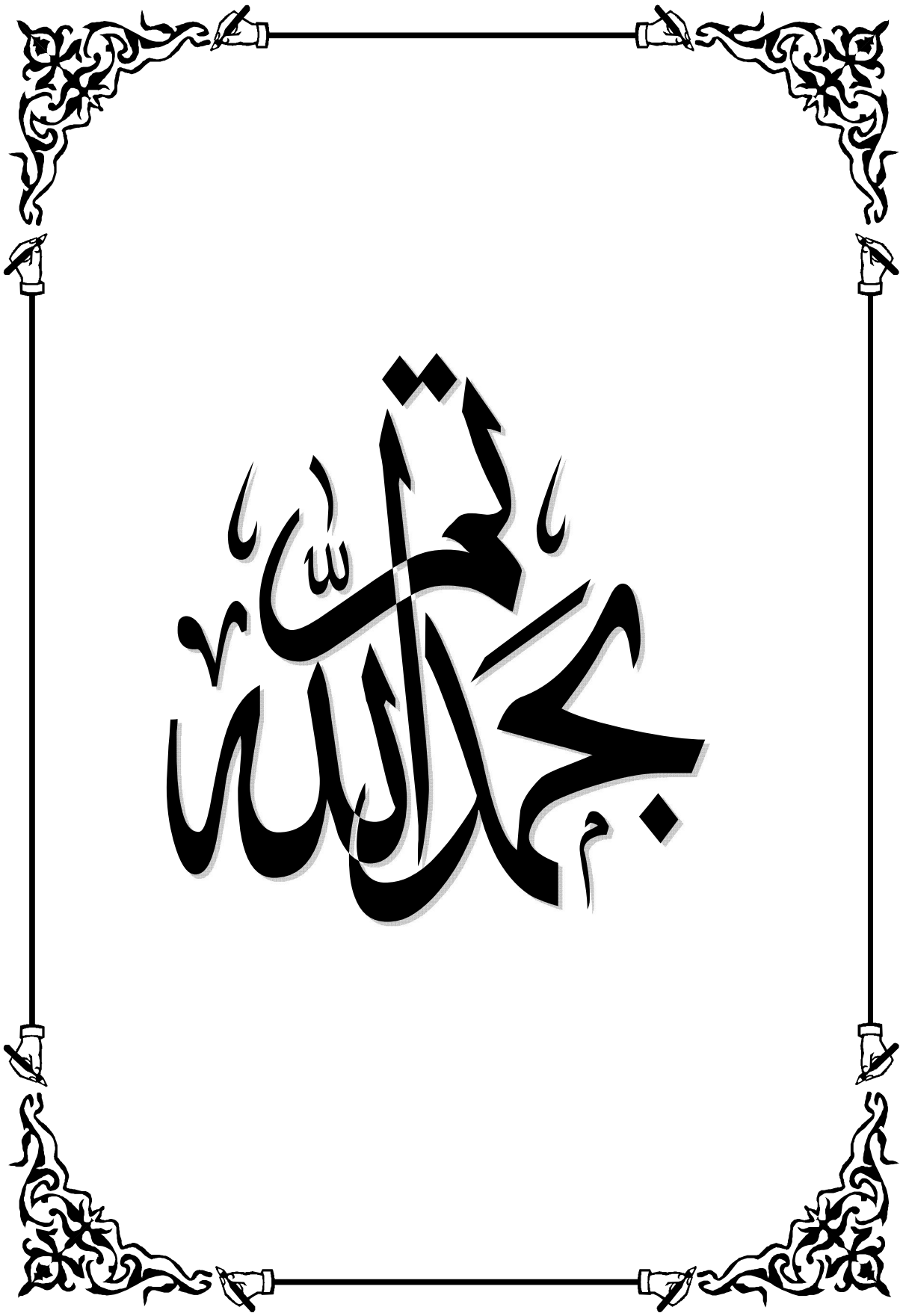
تم بحمد الله